

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب و اللغات  
قسم الآداب واللغة العربية



# مذكرة ماستر

لغة وأدب عربي  
دراسات لغوية  
لسانيات تطبيقية  
رقم: ل. ب / 42

إعداد الطالبة:

إيمان زيدي

يوم: 2022-06-27.

توظيف اللسانيات العرفانية في تعليم أنشطة اللغة العربية لدى تلاميذ  
السنة الثالثة ثانوي فرع أدبي

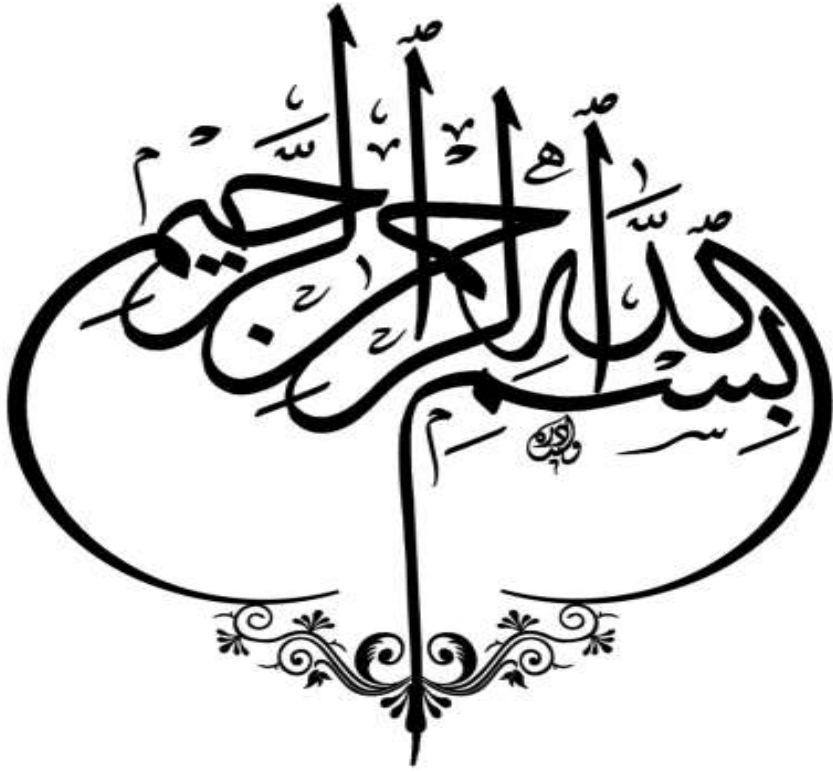
## لجنة المناقشة:

رئيسا	أ. مح أ بسكرة	ليلي جغام
مشرفا ومقررا	أ. د. بسكرة	نعيمة سعدية
مناقشا	أ. مح أ بسكرة	حمدي جودي منصور

السنة الجامعية 2021-2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
خَلَقَ الْمَوَدَّعَةَ





” قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا

إنك أنت العزيز الحكيم ”

# شكر و عرفان

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه، أن وفقني في

إنجاز هذا العمل المتواضع.

أقدم خالص شكري وامتناني للمشرفة الدكتورة " نعيمة سعدية " صاحبة

الفضل على هذا البحث، كما أتوجه بجزيل الشكر إلى الأساتذة: أعضاء

لجنة المناقشة على تكريمهم لتقييم هذا البحث وتقويمه.

دون أن أنسى الأساتذة الأفاضل، الذين جمعني بهم رحلة طلب العلم.

# مقدمة

اللغة وعاء المعرفة والعلوم وأداة للتفاهم والإبداع، وهوية الأمة لغتها واللغة ليست أداة للتواصل واكتساب المعرفة فحسب، بل هي مظهر أساسي تبرز تمسك الفرد بهويته واكتساب اللغة وإتقانها يؤثران على سلوكه وتفكيره، لذا ظهرت اللسانيات كعلم قائم بذاته، بحيث تتخذ من اللغة موضوعا لها، وتدرسها دراسة علمية موضوعية، فبعد الحرب العالمية الثانية والعولمة الاقتصادية، احتاج العالم إلى تعلم اللغات الأجنبية، فظهرت ما تسمى بتعليمية اللغات، حيث اتسع احتكاكها بمختلف ميادين البحث العلمي، وقد كان بروز هذا العلم في الساحة اللغوية، سببا مهما في ظهور علم آخر، اتخذ له حدودا واضحة المعالم، والمتمثل في اللسانيات التطبيقية، والتي بحث أحد مجالاتها في علاقة علم الأعصاب لعلم اللغة، وكذلك وصف اللغة على المستوى الذهني، وهو ما يسمى بالعرفان أو العرفنة، أو العرفانية، أو العرفنيّة.

وقد كان الدافع والسبب في اختيارنا لهذا الموضوع، أسباب ذاتية، وأخرى موضوعية فمن الأسباب الذاتية، الرغبة في التقصي والبحث حول هذا الموضوع، أما الأسباب الموضوعية، فكانت حداثة الموضوع وجدته في الساحة اللغوية.

ونهدف من خلال هذه الدراسة، إلى إزالة الإبهام عن هذا الموضوع، كون اللسانيات العرفانية حديثة الدراسة، كما نهدف إلى فتح مجال البحث أمام الباحثين الذين يريدون الخوض في هذا الموضوع.

اكتسى هذا الموضوع قيمة في الدراسات اللسانية، جعلت منه ميدانا لبحثنا الموسوم ب: **توظيف اللسانيات العرفانية في تعليم أنشطة اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي فرع أدبي.**

وتمحور الإشكال الآتي: **إذا كانت اللسانيات العرفانية دراسة اللغة في الذهن، وتعليم العربية نقل لمعارف لغوية إلى الذهن، فكيف للسانيات العرفانية أن تكون وسيلة تعليمية للغة العربية؟** حيث تفرع عن هذا الإشكال سؤالان مهمان:

- ماذا نعني باللسانيات العرفانية؟

- كيف توظف اللسانيات العرفانية في تعليم أنشطة اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي فرع أدبي؟

لذا لابد لكل بحث من ركائز يسير استنادا إليها، وهي عادة تلك الدراسات التي سبقته في التعرض لموضوع بحثه، وأهمها:

أطروحة دكتوراه للطالب "عمر بن دحمان" والمعنونة ب: "الاستعارات والخطاب الأدبي مقارنة معرفية معاصرة".

وقد قسم هذا البحث إلى مقدمة ومدخل مفاهيمي، ثم فصلين تطبيقيين، كان الأول بعنوان "الإجراءات المنهجية للدراسة من منظور اللسانيات العرفانية" أما الفصل الثاني فعنون ب: "أدوات الدراسة".

وللوصول إلى نتائج بحثنا، ارتأينا أن نطبق المنهج الوصفي مع آلية التحليل باعتبارهما يتماشيان وطبيعة الموضوع.

اعتمدنا في إنجاز هذا العمل، على جملة من المصادر والمراجع، نذكر أهمها في:

- عطية أحمد، اللسانيات العصبية اللغة في الدماغ (رمزية عصبية عرفانية).

- غسان إبراهيم الشمري، أسس اللسانيات العرفانية ومبادئها العامة.

- الأزهر الزناد، نظريات لسانية عرفانية.

- آلان بونيه، الذكاء الاصطناعي.

- سعدون محمد السموك، وهدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها.

وكما لكل بحث عقبات، اعترضتنا جملة من الصعوبات أهمها تعدد الترجمات مما صعب علينا حصر المادة العلمية وضبط المفاهيم، وأيضا قلة الدراسات السابقة حول هذا

الموضوع، كما كان لشح المادة العلمية التي تتناول هذا الأخير، سببا في عرقلة تقدمنا في هذه الدراسة.

وفي الأخير الحمد لله والشكر لله أن وفقنا إلى إنجاز هذا العمل، كما نشكر الأستاذة الفاضلة التي منّت علينا بعطائها، وأنارت عقولنا من نبع علمها ونسأل الله التوفيق والسداد لها.



# مآخذ

أولاً- التعريف ببعض مفاهيم البحث العرفاني:

اللسانيات العرفانية وباعتبارها ناتج التراكم المعرفي، استفادت من علوم مختلفة وتباينت في توظيف كل منها في هذا الميدان المعرفي الرامي إلى دراسة جديدة من منظورات عرفانية، نستعرض في الآتي أهم الميادين الموردة لمعطيات العرفانيات:

1-المعرفة :

أ)-لغة: «عَرَفَهُ يَعْرِفُهُ مَعْرِفَةً وَعَرِفَانًا وَعَرِفَةً، بِالْكَسْرِ، وَعَرِفَانًا، بِكَسْرَتَيْنِ مُشَدَّدَةٍ الْفَاءِ، عِلْمَهُ، فَهُوَ عَارِفٌ وَعَرِيفٌ وَعَرُوفَةٌ، وَالْفَرَسُ عَارِفًا، بِالْفَتْحِ جَرُّ عَرَفَهُ»<sup>1</sup>.

ب)-اصطلاحاً: هي « كل العمليات العقلية عند الفرد من إدراك وتعلم وتفكير، وحكم يصدره الفرد هو يتفاعل مع عالمه الخاص»<sup>2</sup>

2-العرفان(Cognition):«هو العملية الذهنية المتعلقة بالمعرفة(Knowledge) والمعرفة المقصودة هنا تتعلق بجميع الأنشطة المعالجة بالذهن من أنشطة مادية مرئية كالمشي والأكل والضرب والضحك أو غير ملموسة كالتفكير والتذكر والبرمجة والتخطيط والترتيب»<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح:مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة، ط6، دمشق 1998، المادة (ع، ر، ف)، ص835.

<sup>2</sup> - مؤيد سعيد السالم، تنظيم المنظمات (دراسة في تطوير الفكر خلال مائة عام)، دار الكتب الحديث، عمان- الأردن، (د، ط)، 2002، ص184.

<sup>3</sup> - توفيق قريرة، الشعرية العرفانية مفاهيم و تطبيقات على نصوص شعرية قديمة و حديثة، دار نهى للطباعة، صفاقس، تونس، ط 1، 2015، ص 71

3-**العرفانية (Cognitive):** و«تعني عملية المعالجة التي تتم داخل المخ باعتباره آلة عرفان، تدخله المعرفة ثم يقوم بمعالجتها، فيخرج ناتج هذه العملية في شكل معلومات يقدمها للمتلقي في عبارة كلامية أو نتائج حسابية أو غيرها»<sup>1</sup>

4-**العرفنية:** هو « ميدان جديد مع ما عرف عن الذهن من تخصصاته أكاديمية متعددة في علم النفس واللسانيات والأنثروبولوجيا وعلم الحاسب»<sup>2</sup>

5- **الإدراكية:** هو «عملية إدراك الأشياء التي في عالمنا، تقوم المدركات التي داخلها ينقلها إلينا، وتتعاون عملية الإدراك مع المخ في عملية بناء التصور بأن تقدم لها كل موجودات العالم الخارجي المحيط بالمرء ليبنى تصورا صحيحا عنه فكلاهما يكمل الآخر»<sup>3</sup>

يتضح مما سبق أنه بالرغم من اختلاف المسميات، إلا أن جلها تصب في علم واحد ألا وهي المعرفة، والمخ هو من يقوم بمعالجة المعلومات باعتبار أن المعرفة هي تلك المعلومات الموجودة داخل المخ.

**ثانيا: اللسانيات العرفانية نشأتها وتعريفها:** «اللسانيات العرفنية علم حديث النشأة، أطلق عليه عدة تسميات مثل العرفنة والمعرفية والعرفنية، نشأ وتطور في الثمانينات من القرن الماضي، وبالضبط عام 1987م، في الولايات المتحدة الأمريكية علما لغويا يجمع بين جملة من العلوم تدرس اشتغال الذهن والذكاء دراسة أساسها تضافر الاختصاصات تساهم

<sup>1</sup> عطية سليمان أحمد، اللسانيات العصبية اللغة في الدماغ(رمزية عصبية عرفانية)، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، مصر، (د ط)، 2019 م، ص 333.

<sup>2</sup> عمر بن دحمان، الاستعارات والخطاب الأدبي مقارنة معرفية معاصرة، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، تخصص اللغة العربية وآدابها، فرع أدب عربي، 2012، ص 13.

<sup>3</sup> عطية سليمان أحمد، اللسانيات العصبية اللغة في الدماغ(رمزية عصبية عرفانية)، ص 333.

فيها الفلسفة وعلم النفس والذكاء الاصطناعي وعلوم الأعصاب (علوم الدماغ) واللسانيات والأنثروبولوجيا<sup>1</sup>.

وتعرف كذلك بأنها «اللسانيات العرفنية تبحث العلاقة بين الثقافة والمعرفة حيث تعتمد اللسانيات العرفنية في البحث على دلالة اللغة على الأسس الإدراكية والتجريبية التي تساهم في تجسيد الفكر واللغة»<sup>2</sup>.

وأيضاً اللسانيات العرفانية هي «الدراسة العلمية المنظمة للألسن البشرية من خلال الوحدات والترتيبات المسؤولة عن تنظيم العمليات الإدراكية (...) وبصفة خاصة التبويب، التشكيل، التمثيل والمنطق»<sup>3</sup> يتضح مما سبق أنه مهما تعددت التعريفات يبقى المضمون واحداً على الرغم من أن اللسانيات العرفانية اتجه في البحث متداخلاً التخصصات.

### ثالثاً -أسس اللسانيات العرفانية

تعددت أسس اللسانيات العرفانية نذكر منها ما يلي:

**1- الموقف الذهني** هو «تعبير كل نظرية ذهنية نفسية، بموجب هذا الموقف، إذا افترضت أن اللغة نفسي، و أن بناء التعبيرات اللغوية ليس إلا جزءاً من العملية النفسية أو الذهنية التي تقوم عليها مختلف القدرات المعرفية لدى الإنسان»<sup>4</sup> بمعنى أن اللغة معطى

<sup>1</sup> - عز الدين عماري، الربيع بوجلال، مفاهيم لسانية عرفانية، مجلة العمدة في اللسانيات و تحليل الخطاب، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، م ج 3، ع خاص، 2019، ص 63

<sup>2</sup> - لمين زايد، التحليل العرفني للخطاب و دوره في القدرات العقلية لمتحدثي اللغة، مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، مج4، ع 2، 2020/03/22، ص 10.

<sup>3</sup> - عبد الكريم جبدور، دور اللسانيات العرفانية و مشكلات تعلم اللغات و اكتسابها، مجلة العلامة، مركز البحث العلمي و التقني بتطوير اللغة العربية وحدة البحث اللساني و قضايا اللغة العربية، ورقلة، الجزائر، ع 5، ص 2017، ص 303.

<sup>4</sup> - غسان إبراهيم الشمري، أسس اللسانيات العرفنية و مبادئها العامة، جامعة طيطبية، كلية الآداب بلفيج، السعودية،

نفسى يتأثر بالمواقف المحيطة التي تحكم تحولها من الذهن إلى الإنجاز وتحتم إليها القدرات الذهنية والمعرفية للأفراد.

**2- الموقف التأليفي:** من أهم خصائص اللغة خاصيتها التأليفية أي أن تكون لمتكلميها القدرة على خلق عدد لا متناه من الأقوال و فهمها، و تعد من الخصائص الجوهرية للنحو التوليدي بمعناه الحديث عند نعوم تشومسكي معتمدا على أسس رياضية لأن عدد من الأقوال في اللغة الطبيعية غير محدود، فإنّ مستخدمي اللغة لا يمكنهم تخزينها كلها في أذهانهم<sup>1</sup> دلالة هذا القول على هاته الخاصة من أهم خصائص اللغة إذ تعين المتكلم على قولبة النماذج التي لا يمكن تخزينها جميعا.

**رابعاً: مبادئ اللسانيات العرفانية:** تقوم اللسانيات العرفانية على جملة مبادئ وهي:

**1- مبدأ التعميم:** أي «إن الأدوات النحوية مثل حروف الجر و أدوات الربط والأدوات المنطقية إن هذه الأدوات أساسية للكلام المعقول المتناسك ولكنها بمفردها لا تؤلف كلاما ذا معنى و يحسن السكوت عليه (...). فهذه الأدوات لا معنى لها وهي منعزلة، وإنما تكتسب معناها عن طريق إسهامها في معنى الجملة»<sup>2</sup>

**2- المبدأ المعرفي:** إن المبدأ المعرفي يتعلق بافتراض مفاده أن مبادئ البنية اللغوية يجب أن تعكس المبادئ التي تقوم عليها المعرفة البشرية المستقاة في مجالات علمية أخرى، و خاصة التي تدخل في اهتمام العلوم المعرفية كالفلسفة و علم النفس و الذكاء الاصطناعي و العلوم العصبية، فالمبدأ العرفي يستلزم قيام التنظيم اللغوي على مبادئ

<sup>1</sup> ينظر إبراهيم أبو هشيش، آفاق اللسانيات: دراسات، مراجعات تكريما للأستاذ نهاد الموسى، تحر: هيثم سرحان، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، ط 1، 2011، ص 53-54

<sup>2</sup> صلاح إسماعيل، نظرية المعنى في فلسفة بول غرايس، الدار المصرية السعودية، القاهرة، (د ط)، 2008، ص

معرفية عامة باعتبارها تنظيم لغوي، و هذا يعني أن اللسانيات المعرفية لا تقوم على تصور قابلي للذهن.<sup>1</sup>

**3- الذهن المجسد:** «يعتبر مفهوم التجسيد مركزيا في اللسانيات العرفانية، ويعني تأكيد أهمية التجربة الإنسانية و مركزية جسد الإنسان. وبنيتة المعرفية النوعية، وأن الذهن البشري و من ثمة اللغة لا يمكن دراستها بمعزل عن تجسيد الإنسان و ذلك خلافا لبعض المقاربات الصورية في النظرية اللسانية الحديثة»<sup>2</sup> مفاد هذا القول ضرورة وصل الدراسة اللغوية العرفانية بمختلف الجوانب التي تحكم تخزين المعارف و المواقف التواصلية في الذهن الإنساني.

**4- الفرضية الرمزية:** «و قوام الفرضية الرمزية كون اللغة تقارن بين الصوت و المعنى و قوام النحو تنظيم ذلك التقارن الرمزي على درجات مختلفة من التركيب والبناء»<sup>3</sup> يربط هذا القول بين تجسيد المعنى في مستويين من اللغة الأول منهما و هو الصوت الذي له إسهام حرفي في تبديل المعنى و الثاني النحو وهو مجموعة العلاقات التي يبنها و أثرها في المعنى.

**خامسا: فرضيات اللسانيات العرفانية:** هناك ثلاث فرضيات للسانيات العرفانية هي :

« اللغة ليست قدرة معرفية منفصلة أو مستقلة عن بقية القدرات الأخرى

القواعد اللغوية هي نوع من التجريب يبني مفاهيم وتصورات conceptualisation

المعرفة اللغوية تنبثق من استعمال اللغة وتداولها»<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>-ينظر غسان إبراهيم الشمري، أسس اللسانيات العرفانية و مبادئها العامة، ص 5.6.

<sup>2</sup>- الأزهر الزناد، نظريات لسانية عرفانية، الدار البيضاء ناشرون، دار محمد للنشر، د ط، د ت، ص 06.

<sup>3</sup>- الأزهر الزناد، نظريات لسانية عرفانية، ص 33.

<sup>4</sup>- عبد الكريم جيدور، اللسانيات العرفانية ومشكلات تعلم اللغة واكتسابها، ص 306 .

يتضح مما سبق أن اللغة ليست قدرة إدراكية والنحو هو عملية خلق المفاهيم والمعرفة باللغة تأتي بالاستعمال .

سادسا: ميادين اللسانيات العرفانية : وبيحث ميدان اللسانيات العرفانية في العديد من الميادين والقضايا نذكر منها ما يلي :

\_ « البحث عن نماذج تمثيلية للقواعد المعرفية والقضايا الذهنية.

\_ البحث في نماذج الاكتساب اللغوي .

\_ البحث في الأسس العصبية للغة البشرية .

البحث في بناء الأدلة والمقاييس المعتبرة للمعرفة اللسانية .<sup>1</sup> يعدد القول جملة من الميادين المعرفية وهي البحث في طرق اكتساب اللغة والقوالب الذهنية المؤدية إلى ذلك، وكذا جملة الدلالات الرمزية.

سابعا: خصائص اللسانيات العرفانية : انفردت اللسانيات العرفانية بجملة من الخصائص ألا وهي:

- دراسة اللغة من زاوية وظيفية عامة و من زاوية وظائفية نفسية(عرفنية).

- العناية الأساسية بالدلالة.

-كون اللغة ملكة من ملكات عرفنية تستوجب دراستها و صلتها بها فلا هي مكتفية بذاتها و لا هي منعزلة عنها .

-السعي إلى إقامة الوصف النحوي على أرضية عرفانية نفسية عصبية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - عبد الكريم جيبور، اللسانيات العرفانية ومشكلات تعلم اللغة واكتسابها، ص 306 .

<sup>2</sup> - ينظر، الأزهر الزناد، نظريات لسانية عرفانية، ص 31، 32

ثامنا: إسهامات العلوم المختلفة في اللسانيات العرفانية:

**1- الذكاء الاصطناعي:** هو تخصص ضمن علوم الكمبيوتر وله تأثيرات هامة على تطور العلم المعرفي(العرفانية)ويتعلق هذا الموضوع بتصميم برامج حاسوبية تشبه في كيفية عملها طريقة العمل الإنساني، ولكي يتسنى لنا تصميم مثل هذه البرامج لا بد من فهم الخصائص الأساسية للتفكير البشري<sup>1</sup>

يجمع هذا القول بين العلوم العرفانية والكمبيوتر الذي يعتبر ركيزة العرفانيات فهو يتيح لها رقمنة أساليب التفكير الإنساني.

**2- سمات الذكاء لاصطناعي(Symbolic Representqtion):**

أ- التمثيل الرمزي: « تستخدم أساسا رموزا غير رقمية وهي بهذا تشكل نقصا صارخا للفكرة السائدة أن الحاسب لا يستطيع أن يتناول سوى الأرقام<sup>2</sup> يخرق هذا المبدأ التوجه السائد في العلاقة بين لغة الحاسب و لغة الأرقام، فيجعل لغة الحاسب تشمل لغة الأرقام و لغات غيرها.

ب- الاجتهاد (Heuristas): «تحدد السمة الثنائية لبرامج الذكاء الاصطناعي بنوعية المسائل التي تتناولها فهي في العادة ليس لها حل خوارزمي معروف ونعني بذلك عدم وجود سلسلة من الخطوات المحددة التي يؤدي اتباعها إلى حل المسألة»<sup>3</sup>.

ج- تمثيل المعرفة: وهي عادة لا تستخدم رموز رقمية، وبذلك تختلف عن برامج الإحصاء.

<sup>1</sup> رافع النصير الزغول، عماد عبد الرحيم الزغول، علم النفس المعرفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د ط ، د س، ص 22.

<sup>2</sup> آلان بونيه، الذكاء الاصطناعي، تر: علي صبري فرغلي، عالم المعرفة، الكويت، (د، ط)، 1993، ص 22.

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 14-15.



د- البيانات غير الكاملة: هي القدرة على الوصول لحل المسائل حتى في حالة عدم توفر البيانات اللازمة.

هـ- البيانات المتضاربة: هي القدرة على التعامل مع بيانات يناقض بعضها بعضا.

و- القدرة على التعلم: وهي القدرة على الاستفادة من الأخطاء السابقة مما يؤدي ذلك إلى تحسين الأخطاء .<sup>1</sup>

### 3- اللسانيات العصبية:

اللسانيات العصبية مصطلح أطلق على درس جديد من البحث اللغوي يبحث في العلاقة بين الجهاز العصبي واللغة؛ فاللغة سلوك إنساني يظهر في شكل أصوات تعود جهازنا النطقي أن يصدرها بصورة عفوية، والجهاز العصبي يقوم بالإشراف على العمليات الحيوية وكذلك على إنتاج اللغة.<sup>2</sup>

#### أ- العلاقة بين الدماغ واللغة

يتناول هذا الرأي مفهوم اللسانيات العصبية على أنها دراسة علاقة الدماغ باللغة فالألسنية العصبية هي دراسة العلاقات المتبادلة بين الدماغ والسلوك اللغوي<sup>3</sup>

و هنا يمكننا القول إن اللغة ترتبط ارتباطا وثيقا بالدماغ، أي بين المادي و المعنوي.

#### ب- ترميز القدرة اللغوية في الدماغ

هذا الرأي يرى أن علم اللسانيات العصبية فرع من فروع اللغويات يتعامل مع ترميز القدرة اللغوية في الدماغ فعلم اللسانيات العصبية يدرس عملية الترميز التي تحدث في الدماغ كقدرة لغوية كامنة لدى الإنسان في دماغه تحدث أثناء الكلام.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- آلان بونيه، الذكاء الاصطناعي، تر: علي صبري فرغلي، ص ص 15، 17، 18.

<sup>2</sup>- ينظر: عطية سليمان أحمد، اللسانيات العصبية اللغة في الدماغ(رمزية عصبية عرفانية)، ص 142

<sup>3</sup>-ينظر: المرجع نفسه، ص142.

## ج- الدماغ و امتلاك اللغة:

يعد الدماغ أساس وجود اللغة، فنحن نملك اللغة لأن لنا دماغ (...). يقول "غي تيبيران" اللسانيات العصبية هي دراسة كيفية امتلاك اللغة (اللسانيات بفضل الدماغ) (العصبية)<sup>2</sup>، أي أن جل هذه الآراء تصب في دراسة العلاقة بين اللغة والدماغ.

## 4- اللسانيات العرفانية و الذهن البشري:

اللسانيات العرفانية برنامج لدراسة اللغة فرعا من الذهن، لا نشاطا منظومياً منفصلاً، فالتصور العرفاني للغة من منظور تطوري هو من أكثر التصورات مقبولة، ما اعتمدنا الآليات التطورية، ولم هي كذلك؟. للإجابة على هذا التساؤل بإيجاز وصف عالم الحياة الفرنسي " فرانسوا جاكوب " التطور بأنه عملية ترقيع فاعمل الترقيع يأخذ أشياء جاهزة ثم يبني منها، فهو يحور الأشياء بأن يركب منها شيئاً جديداً فالتطور لا يبدأ من اللاشيء ، وعلى كل منظر يدّعي أن التطور بالنسبة إلى أي نشاط بشري مخصوص، إنما يبدأ من اللاشيء ويستقيم ذلك خاصة في اللغة التي لم تظهر إلا منذ عهود قريبة فيكون من المهم أن نبحث في القدرة التي يكون بها بناء شيء لاحق على ما كان قد سبق من الأشياء، فاتفق بعض العلماء على أن اللغة هي السلوك المعقد الذي يبدو أنه مرتبط بالإشارة وبالحوار، فاللغة ليست قدرة قديمة فهي من حيث كانت سلوكاً، على غاية الأهمية و التعقيد ولكنها حديثة عهد نسبياً.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> اللغويات العصبية [www.pdfactory.com](http://www.pdfactory.com) موقع ruth lesser ، " 2022/02/22 ، 10.45، ص 548.

<sup>2</sup> أويلر وكارلين جيرلو، اللغة والدماغ، تر: محمد زياد يحيى كبة، جامعة الملك سعود، 2008، ص 1 .

<sup>3</sup> ينظر مارك تورنر، مدخل في نظرية المزج، تر الأثر الزناد، كلية الآداب والفنون والإنسانيات جامعة منوبة تونس،

وحدة البحث في اللسانيات العرفانية، 2011، ص 11

## 5- اللسانيات العرفانية والنحو التوليدي التحويلي:

إن اللسانيات العرفانية تتخذ من اللغة قاعدة إذ إن النحو التوليدي يعد مبحثا عرفانيا، فهو يعتبر اللغة شكلا، أي مجموعة من القواعد الشكلية والبنى النحوية التي تمثل النموذج الذهني البنائي في الدماغ، و « هي معرفة ذهنية ضمنية لمتكلم اللغة المثالي بقواعد لغته تتيح له الاتصال بواسطتها<sup>1</sup> » هاته الأنماط القواعدية التي يخزنها متكلم اللغة من المجتمع الذي يتفاعل معه ليشكل قاموسه القواعدي .

## 6- اللسانيات العرفانية وتعليمية اللغة العربية

إن السلم التاريخي للسانيات الحديثة مر بعدة محطات فاصلة حتى قبل دي سوسير الذي درس اللغة دراسة علمية منهجية، معتمدا على مناهج بحثية تتوافق وهدفه ليلتبعه بعد ذلك جيل آخر ظهرت على يده اللسانيات التصويرية الاستنباطية التي عملت على صورنة اللغة لتظهر موجة أخرى ألا وهي اللسانيات الحاسوبية التي حاولت ربط اللغة بالحاسوب أي بمعنى آخر حوسبة اللغة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - شريفة رحمي، النحو التوليدي التحويلي، طالبة الدكتوراه، بقسم اللغة العربية ولغات الشرق الأوسط، كلية اللغات واللسانيات، جامعة كوالا لمبور، ماليزيا، دس، ص 253

<sup>2</sup> - ينظر مويسي مخطار، بلبشير لحسن، حاجة تعليمية اللغة إلى المنهج اللساني العرفاني أسس المقاربة العرفانية، مجلة إشكالات في اللغة و الأدب، كلية الآداب والفنون واللغات، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، الجزائر، مخبر البحث في تعليمية اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية، العدد 02، 2020 م، ص 246-247

7- اللغة عند العرفانيين :

يرى العرفانيون أن اللغة « لا تنفصل عن الخبرة الإنسانية التي تشكلها التجربة والتي تؤثر في الطريقة التي ندرك بها الأشياء و نصوغ بها مفاهيمنا المختلفة، و التعبير عن الأشياء و المفاهيم هو بعد لغوي يتأثر بلا شك بكيفية إدراكها، فاللغة ليست مستقلة أو مغلقة على ذاتها و لا يمكن وصف نظامها الداخلي و صوغ قواعده و قوانينه بمعزل عن البنية التصورية أو المعرفة التي تؤسس لمبادئ عامة في الخبرة البشرية و تؤثر مباشرة في بنية المبادئ اللغوية المختلفة»<sup>1</sup>

يربط هذا القول بين اكتساب اللغة و المحيط الاجتماعي و انعكاس التجربة الفردية و الجماعية على الذات المتكلمة مما ينتج لديها قدرة على إنشاء اللغة.

8- مرتكزات اللسانيات المعرفية في تعليمية اللغة العربية : يمكن حصر منطلقات أو

مرتكزات العرفانيين و نظرتهم إلى تعليمية اللغة في نقطتين و هما كالآتي:

\_ رفض العرفانيون ملكة اللغة الفطرية، و ربطوا السلوك اللغوي بالنسق التصوري و العمليات الذهنية و هذا لا يعني نفيها كلياً بل تعديل الرأي فيها فمن المعقول طبعاً اعتبار وجود مكون فطري مهم للقدرات المعرفية البشرية وهناك بعض من الخاصيات اللفظية تعطي نهوضاً للقدرات اللغوية البشرية التي لا يمكن أن يمتلكها أي نوع حياتي آخر بشكل واضح.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - لطيفة إبراهيم النجار، آليات التصنيف اللغوي بين علم اللغة المعرفي و النحو العربي، مجلة جامعة الملك سعود، العدد 17، 2004، ص 05

<sup>2</sup> - ينظر مويسي مخطار، بلشير لحسن، حاجة تعليمية اللغة العربية إلى المنهج اللساني العرفاني، قراءة في أسس المقاربة العرفانية، ص 249

«اعتماد أولية البنية التركيبية الإعرابية في تصور اللغة، و ذلك على حساب العناية بالمعنى، و البنية الدلالية»<sup>1</sup>

تتعلق العرفانية من المستوى التركيبي على حساب الدلالة لما يلعبه من دور في رسم المعنى في الذهن.

## 9- اللغة العربية من منطلق المنهج اللساني العرفاني

تتطلب اللغة عند الإدراكيين جهازا عصبيا بقابليات معينة فهي ناتجة:

«عن تطور البيولوجيا و لا سيما علم وظائف الأعصاب و تقدم الباحثين في سبر أغوار الدماغ، و ما نتج عنه من آمال في فهم الوظائف العليا كالإدراك والذاكرة وغيرها»<sup>2</sup> بمعنى أنه لا بد من فتح مجال للتفكير عند متعلم اللغة و ذلك مما يتلقاه من معلمه

تاسعا: مفهوم التعليمية:

قال تعالى: ﴿ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (سورة البقرة: الآية 31)

إن للتعليمية عدة مفاهيم أهمها: «مصطلح التعليمية Didactique ظهر في الفكر اللساني و التعليم المعاصر، فهو يعود إلى ماكاي (M.F.Makey) الذي بعث من جديد المصطلح القديم Didactique للحديث عن المنوال التعليمي»<sup>3</sup> وعرفها أيضا بشير إبيرر التعليمية بقوله «الدراسة العلمية لطرائق التدريس ولتقنياته ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها التلميذ بغاية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة سواء على المستوى

<sup>1</sup> - سندس كرونة، اللسانيات و تطور العلوم العرفانية، حوليات الجامعة التونسية، ع 47، 2003، ص 283

<sup>2</sup> - عبد الجبار بن غريبة، مدخل إلى النحو العرفاني، مسكيلياني للنشر والتوزيع، ط 1، 2010، ص 07.

<sup>3</sup> - أحمد حساني، دراسات في اللسانية التطبيقية في حقل تعليمية اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون،

الجزائر، ط 2، 2009، ص 130-131 .

العقلي أو الانفعالي أو الحسي الحركي»<sup>1</sup> وهذا يعني أن التعليمية تهتم أو تركز على المعارف التي يؤديها المعلم والمتعلم والمادة العلمية.

### عاشرا: الأطراف الفاعلة في العملية التعليمية

**1- المتعلم:** يعد المتعلم محور العملية التعليمية وهو أهم عنصر فيها وهو شخص في حالة تعلم، وينطبق هذا المصطلح على الصغار والكبار، فهو أشمل من مصطلحي تلميذ وطالب وأعم منهما، وبعد المتعلم في الدراسات التربوية محور التعليمية، بعد أن كان مهماً في الدراسات القديمة<sup>2</sup>.

**2- المعلم:** وبعد الركيزة الأساسية لنجاح عملية التعلم كونه شخص مكون وموجه، فالمعلم «يعين و يشرف و يوجه و يرشد حتى يسهل هذا التفاعل و يوجهه إلى الهدف المنشود»<sup>3</sup>.

**3- المحتوى:** «هو نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الاختيار، والتي تنظم على نحو معين، سواء كانت هذه المعارف مفاهيم أم حقائق أم أفكار أساسية»<sup>4</sup> أي أنه مجموعة من الأفكار والقواعد وضع وفق خطة مدروسة وأهداف مسطرة .

### 4- معايير اختيار المحتوى: تعددت معايير اختيار المحتوى فكانت كالاتي

«- أن يكون المحتوى مرتبطاً بالأهداف.

- أن يكون هناك توازن بين شمول المحتوى و عمقه.

<sup>1</sup> بشير إبرير، الشريف بوشحان، و آخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث و الدراسات اللسانية الحديثة، دار المسيرة، عنابة، الجزائر، (د، ط)، 2009، ص 159.

<sup>2</sup> بشير إبرير، الشريف بوشحان و آخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث و الدراسات اللسانية الحديثة، ص 176

<sup>3</sup> صالح عبد العزيز، عبد الحميد عبد المجيد، التربية و طرق التدريس، دار المعارف، القاهرة، ط 5، سنة 1976، ص 159

<sup>4</sup> سعدون محمد السموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، دائر وائل للنشر و التوزيع، الأردن/ عمان، 2005، ص 61

- أن يراعي ميول المتعلم و حاجاته و قدراته.
- أن يكون المحتوى نظريا و تطبيقيا أي الاستمرار و التتابع و التكامل.
- أن يكون المحتوى معاصرا وينمي روح استشراف المستقبل.
- أن تعرض الموضوعات وفقاً لقدرات المتعلمين واستعداداتهم<sup>1</sup>.
- 5- طرق اختيار المحتوى** ويختار المحتوى في العملية التعليمية بثلاث طرق:
  - أن تعتمد على حاجات المتعلمين ومشكلاتهم.
  - أن تهتم بتحديد مطالب المادة التعليمية أكثر من الاهتمام بحاجات المتعلمين.
  - طريقة اختيار المنهج عن طريق الخبرة أي عن طريق الخبراء في كل مجالات المعرفة.<sup>2</sup>

إن معايير وطرق اختيار المحتوى تمكن ضبط المادة التعليمية ومدى قابليتها للتعلم.

### الحادي عشر: طرائق التدريس :

- 1- مفهوم طريقة التدريس :** هي « الآداة أو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة ، وهي كلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكائه وقابليته وميوله فكانت الأهداف التعليمية المحققة عبرها أوسع عمقا وأكثر فائدة »<sup>3</sup>.
- وهي أيضا سلسلة منظمة يوجه فيها المعلم انتباه طلبته إليه ويشاركهم في هذه الفعاليات لتؤدي بهم إلى التعليم.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- سعدون محمد السموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ص 66.

<sup>2</sup>- ينظر: المرجع نفسه، ص 67.

<sup>3</sup>- طه علي حسين الدليمي، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، عمان ، الأردن ، ط1 ، 2005 ، ص88.

<sup>4</sup>- ينظر، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية والتطبيق، دار الشروق، عمان، الأردن، ط1، 2004، ص 27 .

2- أنواع طرائق التدريس تعددت طرائق التدريس نذكر الشائعة منها والمعمول بها داخل المؤسسات التربوية.

2-1- طريقة الإلقاء: «هو عملية اتصال تتم بين المعلم والمتعلم ينقل المعلم من خلالها مجموعة من المعلومات و الأفكار المعدة سلفا و يبذل المعلم أقصى جهده لضمان حسن عرض و تقديم المادة بطريقة تناسب مستوى المتعلمين واحتياجاتهم»<sup>1</sup>

2-2- طريقة المناقشة: هي «عملية الاتصال التي تتم داخل الصف بين المعلم و المتعلم من خلالها يتم تناقل المعلومات بين الطرفين وفي هذه الطريقة يوجه المعلم الأسئلة للمتعلمين و يتلقى إجاباتهم عنها».<sup>2</sup>

2-3- الطريقة الاستقرائية وتسمى هذه الطريقة بالطريقة الاستنتاجية أو الاستنباطية والتعلم هنا يتم عن طريق عرض الأمثلة ومناقشة المتعلمين في كل مثال منها والموازنة بينها واستخلاص القاعدة ثم التدريب عليها»<sup>3</sup>.

نستنتج مما سبق أنه مهما تعددت طرائق التدريس إلا أنه يبقى المعلم هو من يختار طريقة التدريس لتلاميذه. وهذا حسب ما تقره وزارة التربية الوطنية، وما يتماشى مع المحتوى الدراسي.

<sup>1</sup>-سعيد عبد الله لافي، أساليب التدريس، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 2012، ص 15

<sup>2</sup>-المرجع نفسه، ص 19

<sup>3</sup>-ينظر: المرجع نفسه، ص 25



الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة  
من منظور اللسانيات العرفانية

أولاً: مجالات الدراسة.

ثانياً: عينة الدراسة.

ثالثاً: أدوات الدراسة.

رابعاً: منهج الدراسة.

خامساً: وصف الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الثالثة ثانوي  
شعبة آداب وفلسفة ولغات أجنبية.

سادساً: وصف المنهاج المدرسي للسنة الثالثة ثانوي.

سابعاً: توظيف اللسانيات العرفانية في أنشطة تلاميذ السنة الثالثة

ثانوي

يعتبر الجانب الميداني للدراسة ثمرة جهد الباحث، ووسيلة للتدريب على بناء وتطبيق الأدوات، والاختبارات، حيث إن له أهمية بالغة، فهو بمثابة إسقاط الجانب النظري على الجانب الميداني، وذلك من أجل تدعيم الخلفية النظرية للبحث، والتحقق من صحة البيانات النظرية على أرض الواقع، وذلك عن طريق إخضاع الظواهر المدروسة لمجموعة الإجراءات المنهجية، بغرض الوصول إلى الإجابة عن التساؤلات المطروحة وتبرير النتائج المتحصل عليها.

#### أولاً: مجالات الدراسة:

##### أ- المجال المكاني للدراسة:

أجريت هذه الدراسة الميدانية بثانوية محمد خير الدين بسكرة حي زواكة شارع الحكيم سعدان، على يمين المؤسسة متوسطة الشهيد غمري حسين وعلى يسارها عيادة الجنوب للطب وجراحة العيون ومن ورائها سكنات عمرانية ويقابلها ملعب جوارى والمؤسسة العمومية للصحة الجوارية بسكرة، أنشئت هذه الثانوية سنة 1990 م وتتربع على مساحة إجمالية تقدر بـ 13173.63 م<sup>2</sup>، تعداد التلاميذ فيها يقدر بـ 610 تلميذ منهم 242 ذكور و 368 إناث، تحتوي هذه المؤسسة على محلات ومرافق من بينها المكاتب الإدارية وهي 09 مكاتب، وقاعة للأرشيف، مدرج 16 قاعة عادية، ومخبر للإعلام الآلي وأيضاً تحتوي على سكنات وظيفية وعددها 06.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - ينظر : المفتشية العامة لإدارة الثانويات، المقاطعة رقم 04، بطاقة فنية للمؤسسة، B8/550، 2021-2022، إدارة المؤسسة، ص 2/1، 2/2.

• إدراج صورة المؤسسة:

وسنورد صورة المؤسسة التي تمت فيها الدراسة الميدانية.



ب-المجال الزماني للدراسة:

بعد اختيار ميدان الدراسة المتمثل في ثانوية محمد خير الدين، بسكرة شرعت في الدراسة الميدانية شهر رمضان الكريم، أي بداية شهر أفريل عند عودة التلاميذ لمقاعد الدراسة بعد عطلة الربيع، وانتهت في أواخر الشهر نفسه.

ثانيا: عينة البحث:

تعتبر اختيار عينة الدراسة من أصعب الأمور التي تواجه الباحثين والدراسين وأول شرط لنجاح العينة هو تمثيلها لكل حالات المجتمع تمثيلا صحيحا أي « تمثل المجتمع كله بقدر الإمكان» (1).

تم اختيار العينة عشوائيا فالعينات العشوائية « هي العينات التي يقوم اختيارها على أساس مبدأ العشوائية الذي يتيح لجميع أفراد المجتمع الأصلي فرصا متكافئة للظهور في العينة » (2).

<sup>1</sup> - رجاء وحيد دويدي ، البحث العلمي، أساسياته النظرية وممارسته العلمية ، دار الفكر المعاصر للطبع ، دمشق ، سوريا ، ط1، سبتمبر 2000، ص 308.

<sup>2</sup> - محسن علي عطية، البحث العلمي في التربية مناهجه، أدواته ووسائله الإحصائية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ( د ط ) 1429 هـ 2009 م ، ص 97.

### \* حجم العينة:

تركبت العينة المختارة من أساتذة وتلاميذ حيث كان عدد الأساتذة المبحوثين عشرة أساتذة ينقسمون إلى 03 أساتذة رجال، و 07 أساتذات، يدرسون مادة الأدب العربي في الطور الثانوي، أما بالنسبة للتلاميذ فكان عددهم 30 تلميذاً من بينهم 10 ذكور و 20 إناث جلهم يدرسون السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة وعلى هذا الأساس تم توزيع الاستبيان وفقاً للعينة المحددة.

### ثالثاً: أدوات الدراسة

تعد أدوات جمع البيانات من الإجراءات الهامة التي يوليها الباحث عناية خاصة نظراً لأهميتها، فهي الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات وتفريغها، لذا تتطلب الدقة في انتقاء الأداة المناسبة، ومن بين الأدوات التي تم استخدامها في هذه الدراسة هي الملاحظة والاستبيان، أما بالنسبة للملاحظة، سيرد تعريفها والتفصيل فيها في الفصل الأول، في حين أن الاستبيان سيكون في الفصل الثاني. (\*)

### أ- الملاحظة:

تعد الملاحظة وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات وهي محاولة منهجية، يقوم بها الباحث بدقة وموضوعية وفق قواعد محددة، «والملاحظة في البحوث العلمية أداة لجمع المعلومات أو البيانات حول السمات أو السلوك الذي يراد قياسه تقوم على مشاهدة هادفة، بموجب إجراءات منظمة لموضوع معين أو سلوك معين بقصد فهمه وتفسيره». (2)

### رابعاً: منهج الدراسة:

لكل بحث لابد له من منهج، لأن المناهج تمثل ثروة حقيقية ينبغي للباحث استعمالها بطرق ملائمة ومفيدة وعلى حسب ما يوافق بحثه اعتبار أن المنهج هو «خطة معقولة

(\*)- الاستبيان سيرد تعريفه وتحليله في الفصل الثاني.

<sup>2</sup>- محسن على عطية، البحث العلمي في التربية مناهجه، أدواته ووسائله الإحصائية، ص 229

لمعالجة مشكلة ما وحلها، عن طريق استخدام المبادئ العلمية، المبنية على الموضوعية الإدراك السليم، المدعومة بالبرهان والدليل» (1).

وقد اعتمدت على المنهج لإحصائي التحليلي ما أعتبرته يتماشى وطبيعة البحث حيث قمت بجمع المادة العلمية حول كل ما يتعلق بالظاهرة المدروسة، ومن ثمة القيام بالتحليل وتفسير البيانات الميدانية ومحاولة الإجابة عن فرضيات الدراسة، والتوصل إلى نتائج حول ما تم دراسته .

كما تعتبر الأساليب الإحصائية من أهم الأدوات التي يستعين بها الباحث، لاستكمال تحليل البيانات، وفي دراستنا هذه اعتمدنا على التكرار المطلق، والنسبة المئوية كأسلوبين من الأساليب الإحصائية.

#### **خامسا: وصف الكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة ولغات أجنبية.**

" اللغة العربية وآدابها " هو عنوان الكتاب الذي وضع للسنة الثالثة ثانوي والخاص بشعبي آداب وفلسفة ولغات أجنبية، الذي صدر عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية سنة 2009/2008 يتضمن الكتاب اثني عشر محورا تكملة لما هو موجود في كتاب السنة الأولى وكتاب السنة الثانية ثانوي بحيث يختلف كل محور عن الآخر في المواضيع الموجودة فيه بغرض دفع الملل عن التلاميذ، ويتضمن المحور الواحد نص تمهيديا في أوله ثم يليه نصوص أدبية ونص تواصلية، وآخر للمطالعة الموجهة، وفي النصين الأدبيين تتم المعالجة الأدبية والنقدية ويتم الاستثمار والاستنتاج من خلال ما تم تلقيه، وأيضا يحتوي الكتاب على الروافد النحوية والبلاغية والعروضية بهدف ضبط اللغة وتنميتها لدى المتعلمين، أما النص التواصلية فيحتوي على مسألة نقدية مرتبطة بالنصين الأدبيين، ونص المطالعة الموجهة يعالج قضايا مختلفة منها ما هو أدبي وما هو فكري وما هو سياسي وكذا ما هو اجتماعي من أجل أن يحقق الغايات التربوية بتناوله قضايا ومشكلات حاصلة في العصر، كقضايا البيئة، والعولمة والتسامح وغيرها، أما فيما يخص

<sup>1</sup> محمد خان، منهجية البحث العلمي (وفق نظام (LMD)، منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية، بسكرة، ط 1، 2005، ص 15.

التقييم في الكتاب فقد تعددت أشكاله لأن لكل محور طريقة تقييم خاصة وهذا كله من أجل توفير الفرص القيمة والتمينة للمتعلم لإدماج معارفه ومكتسباته.<sup>(1)</sup>

**سادسا: وصف المنهاج المدرسي للسنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة**

يظهر منهاج اللغة العربية وآدابها، شموله لعدة مواضيع وجوانب تخص اللغة العربية حيث تنوعت محاوره، ففيه من النصوص الأدبية (شعرية، نثرية) والنصوص التواصلية ونصوص المطالعة الموجهة .

**\*المحور الأول: بعنوان الزهد والمدائح النبوية والتصوف في عصر الضعف والانحطاط.** وفيه يتعرف المتعلم على ظاهرة المديح النبوي، وذلك من خلال قصيدة البصيري، التي مدح فيها الرسول صلى الله عليه وسلم، ويلحق هذا دروس قواعد اللغة في الإعراب اللفظي والأعراب التقديري، حيث تنظم معطيات المورد النحوي في شكل جداول أو خرائط ذهنية، بالاعتماد على أمثلة مستقاة من دورات البكالوريا السابقة في مرحلة أحكام موارد متعلم وضبطها، ثم يلي ذلك التعبير الكتابي حيث يقف المتعلم على أهم خطوات التلخيص، ثم بعد ذلك تأتي المطالعة الموجهة وفيها يتم إدراج سؤال حول شعر المديح النبوي مع تحديد خصائص الشعر في عصر الضعف والانحطاط وأهم الأغراض الشعرية، المنتشرة في العصر المملوكي، وعلى هذا الأساس يتم تدريس جل المحاور المتبقية .

**\*المحور الثاني: بعنوان النثر العلمي في العصر المملوكي:** من خلال دراسة المتعلم للمحور الثاني يمكن أن يستنتج خصائص النثر العلمي في عصر المماليك ويعلل ضعف حركة التأليف في هذا العصر، وكذا يصنف النصوص حسب أنماطها، كما أنه سيدرك أهمية معاني حروف الجر وحروف العطف في بناء النصوص ويوظفها في سياقات مختلفة ووضعيات ذات دلالة، أما عن نشاط التعبير فقد حدد في هذا المحور بكتابه مقال عن الجهات المسؤولة عن تكوين شخصية الفرد.

**\* المحور الثالث: شعر المنفى لدى الشعراء الرواد:** يتمن الدارس في النصوص والأساليب التعبيرية المختلفة ثم نستنتج خصائص شعر المنفى لدى الشعراء في العصر

<sup>1</sup>- ينظر: دراجي سعدي، سليمان بوزيان وآخرون، اللغة العربية وآدابها السنة الثالثة من التعلم الثانوي، وزارة التربية، (دط)، 22 أكتوبر 2008، ص 8 - 287.

الحديث كما يتعرف على نون الوقاية وإلى ياء المتكلم، وأيضا بتعرف على التشبيه والمجاز العقلي واللغوي وهذا فيما يخص البلاغة.

\* **المحور الرابع: النزعة الإنسانية في الشعر المهجري:** يستطيع المتعلم أن يستنتج مظاهر التجديد في الشعر العربي الحديث، أما بالنسبة للقواعد فيتعرف على معاني إذ إذا، حينئذ، مع إعرابهم، ثم يليه درس البلاغة بعنوان الكناية وهنا يتعرف المتعلم على أنواع الكناية.

\* **المحور الخامس: فلسطين في الشعر العربي المعاصر:** ينطوي على الوقوف عند انشغال الشعراء المعاصرين بقضية فلسطين، وفي درس القواعد يطلع المتعلم على الجمل التي لها محل من الإعراب وفي نهاية المحور يستطيع التلميذ التدريب على إنتاج النصوص.

\* **المحور السادس: الثورة التحريرية الجزائرية في الشعر العربي:**

وبعد دراسته هذا المحور يمكن التوصل إلى معرفة قيم الثورة الجزائرية وكيف مثلها الشاعر العربي في قصائده، واستخلاص القضايا الفنية في الشعر الحر من خلال قصيدتين واحدة للشاعر الجزائري " محمد الصالح باوية " والأخرى للشاعر العراقي " شفيق الكمالي"، ثم بعد ذلك التعرف على التمييز والحال وتحديد الفروق بينهما ثم التطرق للرافد العروضي، ففيه يتطرق التلاميذ إلى التطور في موسيقى الشعر الحر من خلال البحور الشعرية.

\* **المحور السابع : ظاهرة الحزن والألم في الشعر المعاصر:** عرضت فيه قصيدتان من الشعر الحر: الأولى " لنازك الملائكة: والثانية " لعبد الرحمان جيلي"، واللذان تساعدان التلميذ على استنتاج مظاهر الحزن والألم عند الشعراء المعاصرين، وسبب هذه الظاهرة إما أن يكون نفسيا أو اجتماعيا، أما فيما يخص القواعد، فسيتعرف المتعلم من خلاله على صيغ منتهى الجموع وقياسها أيضا على الفعل الأجوف، مع الضمائر في مختلف الأزمنة.

\* **المحور الثامن: توظيف الرمز والأسطورة في القصيدة:** والذي من خلاله يمكننا استنتاج مظاهر التجديد في القصيدة العربية المعاصرة، وكذا اكتشاف مدى توظيف الرمز والأسطورة، وبعد ذلك التعرف على البديل وعطف البيان واسم الجمع الإفرادي والجمعي.<sup>(1)</sup>

\* **المحور التاسع: مظاهر الكتابة الفنية المقالة أنموذجاً:** حيث عرض في هذا المحور نص " منزلة المتقفين في الأمة " للشيخ محمد البشير الإبراهيمي، ونص " الصراع بين التقليد والتجديد لطف حسين"، وهما نصان نثريان يستنتج المتعلم من خلالها خصائص المقالة شكلا ومضمونا، وفي قواعد اللغة يتم التطرق إلى إعراب: لو، لولا، لوما وضبط موازن الأفعال وإعراب إما وأما.

\* **المحور العاشر: " القصة القصيرة في الجزائر "** حيث يمكن أن يتعرف المتعلم على فن القصة ونشأتها وتطورها، ففي القواعد يتطرق إلى معاني الأحرف المشبهة بالفعل.

\* **المحور الحادي عشر: الفن المسرحي في المشرق:** حيث طرحت فيه مسرحية " شهرزاد " للأديب توفيق الحكيم، فالقواعد كانت تحت عنوان معاني أي.أي.إي وإعرابها.

\* **المحور الثاني عشر: " الأدب المسرحي في الجزائر "** حيث عرضت المسرحية لالة فاطمة نسومر (المرأة الصقر)، فمن خلال هذه المسرحية يستطيع المتعلم استخراج بعض خصائص المسرح الجزائري ومميزاته، فالقواعد يتعرف فيها المتعلم على درس معاني ما وإعرابها.<sup>2</sup>

من خلال وصفنا وتحليلنا للمنهاج أو التوزيع السنوي استنتجنا أنه متنوع المواضيع والفنون وقدمت محاوره حسب مواضيعها كالتالي:

المحور الأول وشمل المديح النبوي والزهد في عصر الضعف، أما المحور الثاني فشمل موضوع النثر العلمي في عهد المماليك، في حين نجد المحور الثالث إلى الثامن اشتملوا على الشعر، حيث أن المحور الثالث اختص بشعر التجديد، والخامس حوى قضية فلسطين ومكانتها في الشعر المعاصر، أما السادس فشمل موضوع الثورة الجزائرية

<sup>1</sup> - ينظر: ز . عادل، التوزيع السنوي لسنة الثالثة أدب وفلسفة 2021-2022.

<sup>2</sup> - ينظر المرجع نفسه، ص13/1.



وتمركزها في قصيدة الشاعر العربي، والمحور السابع كان من مظاهر الحزن لدى الشعراء المعاصرين، وفي المحور الثامن تجديد في القصيدة العربية المعاصرة، وقد أخذ فن المقال مكانا بين المحاور، فخصص له المحور التاسع من التعرف عليه وعلى خصائصه، وذلك من خلال مجموعة المقالات المطروحة فيه وعن المحاور الثلاث المتبقية، العاشر والحادي عشر والثاني عشر فقد خصصت لفني المسرح و القصة.

### سابعاً: توظيف اللسانيات العرفانية في الأنشطة.

#### 1-تعريف النص:

(أ)-لغة: يعرف ابن منظور كلمة نص، حيث يقول « نَصَصَ، رَفَعَكَ الشَّيْءُ، نَصَّ الحَدِيثَ يُنْصُهُ نَصًّا رَفَعَهُ، وَكُلُّ مَا أَظْهَرَ فَقَدْ نَصَّ »<sup>1</sup>

(ب)-اصطلاحاً: النص هو « بناء يتركب من عدد من الجمل السليمة مرتبطة فيما بينها بعدد من العلاقات، وقد ترتبط هذه العلاقات بين جملتين أو أكثر»<sup>2</sup>

#### 2-النص الأدبي:

يعد النص الأدبي من بين النصوص التي تتضمن أبعاد انسانية حيث أن «الوقوف على دلالة النص الأدبي غير ممكنة، دون الاستناد على دلالات النصوص الثقافية المعاصرة لها في اطار التشابه و التكامل، وفي تقاسمها للموضوع الاجتماعي».<sup>(3)</sup>

<sup>1</sup> - ابن منظور أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مج6، (د، ط)، 1998م، مادة(ن،ص،ص)، ص618.

<sup>2</sup> - طه عبد الرحمان، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط2، 2000م، ص35.

<sup>3</sup> - عبد القادر شرشار، تحليل الخطاب الأدبي وقضاياها، النص، منشورات دار الأديب، وهران، (دط)، 2006، ص27.

## 2-1- كيفية تدريس نشاط النص الأدبي عرفانيا:

يقدم الأستاذ تمهيد يدخل التلميذ في جوّ الدرس واكتشاف العنوان قد يكون حول العصر الذي عاش فيه الشاعر أو مناسبة النص أو الأحداث البارزة المتعلقة بالنص ويلقى شفاهاة من طرف الأستاذ ثم تقديم تعريف مختصر لحياة صاحب النص وبعدها قراءة النص من طرف الأستاذ قراءة واضحة و معبرة ثم تليها قراءات فردية للتلاميذ مع اتباع نظام الفقرات ( لكل تلميذ فقرة ).

- إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ من خلال تحديد الأستاذ للكلمات المفتاحية و محاولة شرحها ثم بداية اكتشاف و مناقشة معطيات النص ودراسة الجانب الفني للنص ( الصور البيانية و المحسنات البديعية) مع اعراب بعض المفردات و الجمل و التعرض للأدوات التي تساهم في اتساق النص و انسجامه اضافة الى تحديد نمط النص و مؤشرات، وهنا يأتي دور الأستاذ في التنويع بين اجابات المتعلمين دون الإشارة الى الإجابة الصحيحة وهنا يكون دور المعلم فعالا" بصفته منشطا له مقيماً فهو يعمل على مراقبة مدى قدرة المتعلمين على الاستخراج و الملاحظة والتحليل والاستنتاج مركزا قدر الإمكان على التشجيع من أجل و الوصل الى الإجابة المرجوة و خلال هذه المناقشة التي تعتمد أسلوب الحوار يتخللها التدوين الفوري المباشر.

### \* عرض أنموذج من نشاط النص الأدبي:

النشاط: نص أدبي.

الموضوع: حالة حصار لمحمود درويش.

-**أتعرف على صاحب النص:** محمود درويش شاعر فلسطيني ولد سنة 1941م، بعكة، عمل في ميدان الصحافة وبعده دول عربية، توفي بتاريخ 09-08-2008، ومن دواوينه الشعرية: "عاشق من فلسطين"، " حصار لمدائح البحر".

-أثري رصيدي اللغوي:

الأقبية: مفردها قبو، وهو مكان تحت الأرض.

اللازورد: نوع من أنواع اللآلى الثمينة.

نحملق: ندقق النظر.

-أكتشف معطيات النص:

يعيش الفلسطيني حالة من البؤس، بسبب المحتل الصهيوني ومعاناته لا تطاق ولهذا فهو يدعو إلى الثورة كقوله:(...دبابة، أخرجوا من صبحاتنا...) والمقصود بالواقفين على العتبات هم الصهاينة، وفي ذلك دعوة إلى الكرم العربي، ونوع من تأنيب الضمير إن وجد، لقوله: نطمئن إلى أننا بشر مثلكم!، وهناك عبارات دالة على الاضطهاد والاحتقار، ألا وهي(السماء رصاصية، برتقالية في الليالي)

-أناقش معطيات النص: يوحى عنوان القصيدة بالاضطهاد والظلم الذي يمارسه المحتل على الشعب الفلسطيني، وهو ما يؤكد مضمون النص، وإذا قمنا بمقارنة بين نزار قباني(منشورات فدائية)، ونص محمود درويش نجد أن كليهما تناول القضية الفلسطينية، وإنما من حق الفلسطينيين فقط، وكذلك النظم على منوال الشعر الحر فأوجه الاختلاف تتمثل في: توظيف نزار قباني لتاريخ الهنود الحمر، بينما تركيزه كان على التاريخ العربي الإسلامي، أما محمود درويش فرجع إلى التاريخ اليوناني وشخصياته كما وظف أيضا رموزا دينية، كآدم وأيوب عليهما السلام، وأخرى تاريخية مثل طروادة، ورموزا أدبية كالشاعر الضرير هوميروس، صاحب الإلياذة والأوديسة.

## 2-النص التواصلي :

يعرف النص التواصلي على أنه: « نص نثري يدرس الظاهرة التي تعرض إليها النص الأدبي، وذلك بالتوسع والتعمق، ليفهم المتعلم ويستطيع أن يقف موقفا نقديا من الظاهرة التي عالجها النص الأدبي من خلال المعطيات الواردة في النص».<sup>1</sup>

### 2-1-كيفية تدريس نشاط النص التواصلي عرفانيا:

يسير النص التواصلي على نهج النص الأدبي تقريبا، حيث يقدم تمهيد يدخل التلميذ في جو الدرس، مع اكتشاف العنوان ومناقشة معطيات النص حواريا بين المعلم والمتعلم، ثم تسجيل خلاصة عامة تحت عنوان الاستخلاص والتسجيل، فقد يصل المتعلمون إلى غير ما كان المعلم يستهدف من نقاط الإجابة بالتحديد، ولكن قد يكون المتعلمون قد أصابوا في تحليلهم، وعليه أن يشجع المبادرات كما عليه أن يقدم أسئلة تمكن المتعلمين من رصد تقدير عام للنص.

### \*عرض أنموذج من نشاط النص التواصلي:

النشاط: نص تواصلي.

الموضوع: الإحساس الحاد بالألم عند الشعراء المعاصرين

### -أكتشف معطيات النص:

أبرز ظاهرة ميزت القصيدة المعاصرة، هي الإحساس بالألم وذلك نظرا لتعدد الأوضاع الحياتية بمختلف أنواعها، ومن أبرز الشعراء العرب في هذه الظاهرة نذكر: "بدر شاكر السياب" و"عبد الوهاب البياتي"، "إيليا الحاوي"، "خليل حاوي"، "صلاح عبد الصبور".

<sup>1</sup>-وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة ثانوي للشعبتين أدب وفلسفة ولغات أجنبية، صادر عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، ص10، 11.

إن العوامل المساهمة في بناء القصيدة المعاصرة، هي الحالة النفسية المضطربة للشاعر بمختلف أحاسيسها المؤلمة.

#### -أناقش معطيات النص:

قال موسيه: "لا شيء يجعلنا كبارا كالألم"، أي أنه يمنحنا القدرة على التصدي لمختلف الأزمات، كذلك أيضا يمنحنا الصبر والتحدي، فالضربة التي لا تكسرنا تقوينا كذلك اعتمد الكاتب على العرض المجمل للأفكار، ثم يقوم بتفصيلها معتمدا في كل ذلك على النمط التفسيري.

#### -أستخلص وأسجل:

ظاهرة الألم في الشعر العربي المعاصر هي نتيجة لعوامل عديدة، منها الظلم، وحياة الضنك والاستبداد، وقد صحبت هذه العوامل القصيدة من بدايتها إلى نهايتها، فهي تترجم شعر مجتمع عربي بأكمله.

### 3-كيفية تعليم نشاط النحو عرفانيا:

يحاول المعلم إيصال درس النحو لذهن المتعلم، من خلال وضع المتعلم في جو الدرس، باستذكار الدرس السابق في مجال قواعد اللغة، ومن هنا يتم اكتشاف عنوان الدرس، فيدون المعلم الأمثلة على السبورة، لتقريب الصورة أكثر للمتعلم، ثم تقرأ الأمثلة قراءة واضحة، مع النطق الصحيح للحركات واختيار تلميذين للقراءة مع التصويب الفوري للأخطاء، لتتضح الصورة في ذهن المتعلم، ثم يبدأ في تحليل الأمثلة من طرف الأستاذ لتصل الفكرة للمتعلم، ثم اكتشاف أحكام القاعدة، طبعا من البسيط السهل إلى الصعب المعقد، عن طريق أسلوب الحوار وفق خاصية السؤال والجواب بعدها يكون استنتاج القاعدة النهائية للدرس، ثم التطبيق الفوري، وهذا ما يجعل المتعلم قادرا على التجاوب مع مختلف الأسئلة المتعلقة بما تم تناوله.

\* عرض أنموذج من نشاط النحو:

النشاط: في مجال قواعد اللغة.

الموضوع: الفصلة وإعرابها.

الأمثلة:

01- قال الله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ (سورة النساء، الآية: 164)

02- وصف الكاتب المساجد.

03- قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾ (سورة المعارج، الآية: 19)

04- ازداد المطر غزارة.

05- سافرت ليلا.

06- سرت والطريق.

07- قرأت كتب التاريخ.

08- كتبت بالقلم.

09- جاء القوم إلا سعيدا.

-أبني أحكام القاعدة:

الفضلة هي كل اسم زائد عن ركني الجملة الأساسيين (المسند والمسند إليه)، يأتي ليتم معناها، وتكون في الأصل منصوبة إلا إذا وقعت في حالات خاصة (بعد حرف جر أي تكون اسما مجرورا أو مضافا إليه) وهنا تكون الفصلة كما يلي:

مفعولا به، مفعولا فيه، مفعولا مطلقا، مفعولا معه، مفعولا لأجله، أو تمييزا، أو حالا، أو نعتا، وكذلك المستثنى، وهذين الأخيرين لكل منهما خصوصية.

-أحكم مواردني: استخرج الفضلة مما يأتي، مع إعرابها وتحديد كل من المسند والمسند إليه.

01-قال المتنبي:

أنا الذي نظر الأعمى إلى أدبي \*\*\* وأسمعت كلماتي من بهم صمم

02-قال تعالى: ﴿ قَالَ يَا قَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ

لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ (سورة النمل، الآية: 46)

03-قال الشاعر:

هيهات ما أرجو ولا أخشى غدا \*\*\* هل أرتجي وأخاف ما لم يوجد

الحل:

المسند	المسند إليه	الفضلة	إعرابها
نظر	الأعمى	أدبي	اسم مجرور يالى، وعلامة جره الكسرة المقدرة لاشتغال المحل بالحركة المناسبة، وهو مضاف وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه
أسمعت	كلماتي	من الهاء	اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور
قال	ضمير مستتر	يا قوم	جملة مقول القول
تستعجل	واو الجماعة	السيئة	اسم مجرور لفظا منصوب محلا لأنه مفعول به
/	/	قبل	مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره وهو مضاف
/	/	حسنة	مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.
هيهات	ما	غدا	مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة

الظاهرة على آخره.			
-------------------	--	--	--

#### 4-كيفية تعليم نشاط البلاغة عرفانيا:

تعتبر البلاغة من أهم الأنشطة التي لابد من تعليمها،

\*عرض أنموذج من نشاط البلاغة:

النشاط: في مجال البلاغة.

الموضوع: بلاغة الكناية.

الأساليب:

01-قالت الخنساء في رثاء أخيها صخر:

طويل النجاد رفيع العماد \*\*\* كثير الرماد إذا ما شتا

02-قال الشاعر:

وجدت فيك بنت عدنان دارا \*\*\* ذكرتها بداوة العرب

03-قال المتنبي في مدح كافور الأخشدي:

إن في ثوبك الذي المجد فيه \*\*\* وضياء يرى بكل ضياء

القاعدة:

الكناية هي لفظ أطلق فأريد به معنى آخر، على حسب السياق، مع جواز إرادة المعنى

الحقيقي، وتنقسم إلى كناية عن صفة، كناية عن موصوف، كناية عن نسبة.

أحكم مواردني: حدد نوع الكناية في ما يلي:

قال تعالى: ﴿وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ﴾ (سورة الزمر، الآية 67)



قال أبو نواس:

فلما شربتها ودب دبيبها \*\*\* إلى موطن الأسرار قلت لها قفي.

قال الشاعر:

اليمين يتبعه ظله \*\*\* والمجد في ركابه

الحل:

نوعها	الكناية
كناية عن صفة	مطويات بيمينه
كناية عن موصوف	موطن الأسرار
كناية عن نسبة	المجد في ركابه

#### 5- كيفية تعليم درس العروض عرفانياً:

يعتبر تعليم درس العروض تدريباً للمتعلم على إعمال سمعه بدقة، كون درس العروض يحتوي على موسيقى الشعر، وذلك لما يحدث إيقاعاً على سمع المتعلم والتأثير فيه، ومن هنا يتمكن التلميذ من التفريق بين مختلف المكونات التي تخص هذا النشاط، من ذلك إدراكه للقافية والروي، والزحافات والعلل التي تطراً على البيت الشعري، وهذا على سبيل المثال، فقبل تناول المعلم للدرس الجديد، يحاول تذكير تلاميذه بما تم التطرق إليه في حصة العروض السابقة، وهذا يقوم على أساس اعتماد المعلم على الحوار والمناقشة بينه وبين تلاميذه، وبهذا يكون قد مهد للدرس الجديد حيث يقوم إثر هذا، بتدوين مجموعة من الأبيات الشعرية على السبورة، بغية تقطيعها وكتابتها كتابة عروضية من قبل التلاميذ، وبعد ذلك ينتقل إلى بناء أحكام الخلاصة ليقوم في الأخير بتقويمهم واختبار مدى فهمهم وإدراكهم لهذا الأخير.

\*نموذج من درس العروض:

النشاط: في مجال العروض

الموضوع: بحر المتدارك في الشعر الحر

الأساليب:

01-قالت نازك الملائكة:

مهدي ليالينا الأسي والحرق

مهدي	ليا	لينا	أسي	ولحرق
0/0/	0//0/	0/0/0//	0//0/	0//0/
فَعْلُنْ	فَعِلْ	فَعْلُنْ	فَعِلْ	فَاعِلُنْ

02- ساقى مآقينا كؤوس الأرق

ساقى	مأأ	قينا	كؤوس	لأرق
0/0/	0//0/	0/0/0//	0//0/	0//0/
فَعْلُنْ	فَعِلْ	فَعْلُنْ	فَعِلْ	فَاعِلُنْ

أبني أحكام الخلاصة:

بحر المتدارك: وقد سمي بهذا الاسم، لأن الأخفش تلميذ الفراهيدي هو من أوجده، أما العروضيون فقد أسموه بالمحدث، وهو من البحور الأكثر استحداثاً، كما سمي ببحر الخبث، لسرعة إيقاعه ( كوقع أقدام الفرس) ويقال أن الفراهيدي تركه عمداً، إلا أنه يظل من البحور المستخدمة.

مفتاحه:

حركات المحدث تنتقل \*\*\* فَعْلُنْ فَعْلُنْ فَعِلْ

\*أهم التغيرات الطارئة عليه:

-الزحافات:

-الخبن: فاعلن ← فعلن / التشعيث وهو حذف المتحرك الثاني من التفعيلة، فتصبح

فاعلن ← فالن ← فعلن

-العلل:

-التعليل: فاعلن + نون ساكنة ← فاعلان

-الترفيل: فاعلن + تن ← فاعلاتن

أحكام موارد ي: قطع الأبيات التالية محددًا الزحافات والعلل الطارئة عليها:

قال سميح القاسم:

ما دامت لي من أرضي أشبار

ما دامت لي من أرضي أشبار

/0/0 / 0/0/ 0/ 0/ 0/0/ 0/

فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ

ما دامت لي زيتونه

ما دامت لي زيتونه

0/0/0/ 0/ 0/0/0/

فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ / فَعْلُنْ

ليمونه

ليمونه

0/0/0/

فَعُنْ فَع

ما دامت لي ذكرى

ما دا/مت لي ذكرى

0/0/ 0/ 0/0/0/

فَعُنْ فَعُنْ فَعُنْ

طراً على هذه الأبيات زحاف الخبن

## 6-ملاحظة الدروس:

الحصة الأولى:

الحوار الأول:

النشاط : نص أدبي

الموضوع : الصراع بين التقليد و التجديد في الأدب لطفه حسين .

الأستاذة تسأل ماذا تعرفون عن الكاتب طه حسين ؟

يرفع التلاميذ أيديهم و تعين الأستاذة أحد التلميذات.

التلميذة : طه حسين كاتب وناقد مصري.

تلميذ آخر يجيب : طه حسين ولد سنة 1889 و هو من أبرز أدباء العصر الحديث .

تلميذه أخرى : طه حسين له عدة مؤلفات من بينها "حديث الأربعاء"، "الأيام"

الأستاذة تثمن إجابات التلاميذ وتشجعهم ثم تملي عليهم التعريف بصاحب النص وتطلب

منهم التدوين على الكراس.

تقرأ الأستاذة النص قراءة جهورية والتلاميذ أيضا يقرأون قراءة صامتة.

تنتهي الأستاذة من القراءة ثم تعين أحد التلاميذ لقراءة الفقرة الأولى من النص و عند الانتهاء من الفقرة الأولى تعين تلميذا أو تلميذة لقراءة الفقرة الموالية وهكذا دواليه حتى تنتهي فقرات النص.

الأستاذة تسأل : هل من ألفاظ صعبة في النص ؟

التلاميذ يجيبون إجابة جماعية " نعم " .

تطلب الأستاذة استخراج ما استصعب عليهم، ترفع التلميذة يدها.

الأستاذة تتيح لها الفرصة للتكلم.

التلميذة: ما معنى كلمة قوام ؟

الأستاذة تجيب : معنى كلمة قوام أي عماد كل شيء أو أساسه.

يرفع التلميذ ويقول ما المقصود بكلمة الإغراق ؟

تجيب الأستاذة : بمعنى المبالغة.

تلميذ آخر يسأل : ما شرح كلمة الغلو ؟

الأستاذ : الكبر

التلميذة : ما معنى كلمة يطبعونها ؟

الأستاذة : يخضعونها لمتطلباتهم

-تطلب الأستاذة كتابة عنوان أثري رصيدي اللغوي على كراساتهم و التلاميذ يدونونه

الأستاذة تكتب على السبورة و التلاميذ ينقلون ما عليها من شرح مفردات ، بعد الانتهاء من الكتابة تشرع الأستاذة في اكتشاف و مناقشة معطيات النص، فالأستاذة تسأل و التلاميذ يجيبون.

الأستاذة : ما الذي عالجه الكاتب في نصه، تمهل التلاميذ فرصة التفكير ثم تعين أحد التلميذات.

التلميذة: عالج الكاتب في نصه قضية الصراع بين القدماء و المحدثين في الأدب العربي، الأستاذة تملي على التلاميذ و تطلب منهم الكتابة على الكراس.

### الملاحظات المستنتجة:

- مشاركة معظم التلاميذ في الإجابة جماعية كانت أم فردية.
- أجوبة التلاميذ كانت متشابهة و جلها تصب في الموضوع.
- قدرة التلاميذ على استيعاب النص و محاولة الإجابة على أسئلة النص تحت إشراف الأستاذة.

### الحصّة الثانية:

### الحوار الثاني:

النشاط : نص تواصل

الموضوع : المقالة و الصحافة ودورها في الفكر

تطلب الأستاذة من التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة بعد انتهاء التلاميذ تقرأ الأستاذة قراءة واضحة وبصوت مسموع بحيث يسمع جميع التلاميذ.

الأستاذة تعين من يقرأ الفقرة الأولى، بعد قراءة الفقرة الأولى تعين من يقرأ الفقرة الثانية و هكذا حتى ينتهي النص تسأل الأستاذة، ما هي المفردات التي استصعبتموها في النص؟

لا أحد يرفع يده ثم تسأل الأستاذة : هل مفردات النص واضحة لديكم يجيب التلاميذ بـ"نعم"

تذهب الأستاذة مباشرة إلى اكتشاف معطيات النص ومناقشته مع الاستخلاص و التسجيل.

الأستاذة: مرت الصحافة بثلاث مراحل ما هي ؟

التلميذ: الاهتمام بالخبر الصحفي

الأستاذة تطلب منه التوضيح أكثر.

تلميذة أخرى توضح إجابة زميلها : يقصد أن يكون الاهتمام بالشكل على حساب المضمون.

الأستاذة: تدعم الإجابة أكثر وتقول إذن الاهتمام بالمقال أولاً ثم الاهتمام بالخبر الصحفي ، تعيد الأستاذة صياغة أجوبة التلاميذ و تدونها على السبورة و تطلب من التلاميذ نقلها على الكراسة.

**-الملاحظات المستتجة:**

-إن الأسئلة التي طرحتها الأستاذة كلها تخدم النص وتساهم في إيصال المعرفة لذهن المتعلم.

-الأستاذة تهتم بأجوبة تلاميذها و تصححها .

### الحصة الثالثة:

#### الحوار الثالث:

النشاط: في مجال قواعد اللغة

الموضوع: إعراب أما وإما.

تدون الأستاذة الأمثلة على السبورة و تطلب من التلاميذ نقلها.

الأستاذة : ما هو الدرس الماضي الذي تطرقنا إليه في قواعد اللغة؟

التلميذة تطلب الإجابة و الأستاذة تعطي لها الكلمة.

الإجابة : تطرقنا إلى درس اسم الجنس الإفرادي.

الأستاذة من خلال الأمثلة المدونة على السبورة ما هو الدرس الذي سنتطرق إليه يجيب

التلميذ إعراب إِمَا و أما .

تطلب الأستاذة من التلاميذ استخراج إما من الأمثلة المدونة.

التلميذ يستخرجها و يحاول إعرابها مع تصحيح الأستاذة.

تشرح الأستاذة درس القواعد والتلاميذ ينصتون.

الأستاذة : هل فهمتم الدرس؟

التلاميذ : نوعا ما

الاستاذة: إذن أعيد الشرح ؟

التلاميذ : نعم



بعد شرح الأستاذة تدون القاعدة على السبورة مع تدوين التلاميذ في كراساتهم بعد الانتهاء تعطي الأستاذة تطبيق متمثل في إعراب إمّا و أمّا من خلال الجمل الممنوحة تعين الأستاذة من يجب على التطبيق و يدون على السبورة و الأستاذة تصحح الأخطاء الإملائية و النحوية للتلميذ.

#### الملاحظات المستنتجة:

تسمع الأستاذة إجابات التلاميذ وتصحح لهم لغتهم وتحاول إيصال الفكرة بطريقة صحيحة مع التوجيه والتدريب.

#### الحصّة الرابعة:

#### الحوار الرابع:

النشاط : في مجال البلاغة

الموضوع : بلاغة الاستعارة

تعين الأستاذة تلميذة لكتابة الأساليب في حين ينقل التلاميذ الأساليب على الكراسة بعد الانتهاء من الكتابة تسأل الأستاذة.

الأستاذة : ماذا تعرفون عن الاستعارة ؟

التلميذة : هي تشبيه حذف أحد طرفيه

الأستاذة : أيضا من يجب

التلميذ : الاستعارة نوعان تصريحية و مكنية

الأستاذة : هل هناك نوع ثالث للاستعارة

التلاميذ : جميعهم " لا "

### -الملاحظات المستتجة:

تشرع الأستاذة في شرح الدرس ثم تكتب الخلاصة على السبورة مع تدوين التلاميذ على الكراس و بعد الانتهاء من الكتابة تقدم لهم تطبيق بعنوان "أحكم مواردني " فتطلب من التلاميذ حل التطبيق بحيث تدور الأستاذة بين الصفوف و تراقب إجاباتهم وبعدها تعين من يصعد إلى السبورة لكتابة الإجابة.

### الحصة الخامسة:

#### الحوار الخامس:

النشاط: في مجال العروض

الموضوع: الهزج والوافر في الشعر الحر

تكتب الأستاذة الأساليب على السبورة وفي نفس الوقت ينقل التلاميذ الأساليب على الكراس بعد الانتهاء تسأل الأستاذة.

الأستاذة : البحر الطويل

التلميذة : لا ليس البحر الطويل

التلميذة: بحر المتدارك

الأستاذة: أحسنت

تشرح الأستاذة درسها وفقا للأساليب المدونة على السبورة.

الأستاذ : هل فهمتم ما تم شرحه.

التلاميذ: بصوت واحد "نعم"

**-الملاحظات المستتجة:**

تدون الأستاذة الخلاصة ثم تملئ أبياتا شعرية ليتم تقطيعها من طرف التلاميذ مع توجيهات الأستاذة و أيضا استخراج الزحافات و العلل الطارئة على هذا البيت بعد إجابات التلاميذ يتم تعيين أحد التلاميذ لتقطيع البيت و إظهار مفتاحه و استخراج العلل والزحافات ثم ينقل التلاميذ ما دون على السبورة.

الفصل الثاني: أدوات الدراسة.

أولاً: الاستبيان.

ثانياً: التقنيات المستعملة في جمع البيانات.

ثالثاً: تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة

رابعاً: تحليل الاستبيان الخاص بالتلاميذ

خامساً: تحليل استبيان الأسئلة التقييمية المعطاة للتلاميذ

يعد الاستبيان إحدى الوسائل شائعة الاستعمال للحصول على معلومات وحقائق تتعلق بآراء واتجاهات الأفراد حول موضوع معين.

أولاً: الإستبان:

فالاستبيان « أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع معين عن طريق استمارة تجري تعبئة فقراتها من المستجيب » (1).

ولتسهيل العملية على المستجيب ارتأيت أن تكون هذه الاستبانة مغلقة، «والسؤال المغلق هو الذي تفرض فيه إجابة محددة كأن يختار المستجيب الإجابة الصحيحة من بين مجموعة إجابات يحددها الباحث » (2).

ثانياً : التقنيات المستعملة في جمع البيانات :

تم الاعتماد في جمع البيانات على استمارة استبيان وبعض الأساليب الإحصائية تمثلت في النسبة المئوية التي من خلالها تم التواصل إلى النتائج أقرب إلى الدقة في الإحصاء، حيث أن النسبة المئوية تعطى كالتالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار}}{100} \times \text{عدد العينة}$$

<sup>1</sup> - محسن على عطية، البحث العلمي في التربية مناهجه، أدواته وسائله الإحصائية، ص212.

<sup>2</sup> - المرجع نفسه، ص 213.

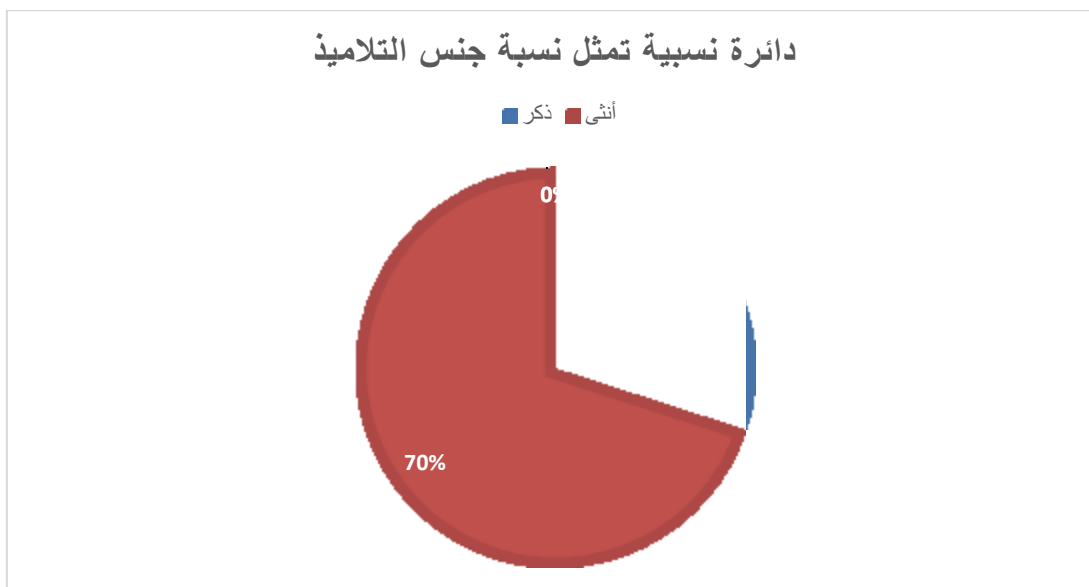
ثالثا: تحليل الاستبيان الخاص بالأساتذة

السؤال رقم (01) : الجنس ( ذكر / أنثى ) ؟

الجدول رقم (01) يمثل نسبة الذكور والإناث

النسبة المئوية%	التكرار	الجنس
30%	3	ذكر
70%	7	أنثى
100%	10	المجموع

الشكل رقم (01) يمثل نسبة الذكور والإناث:



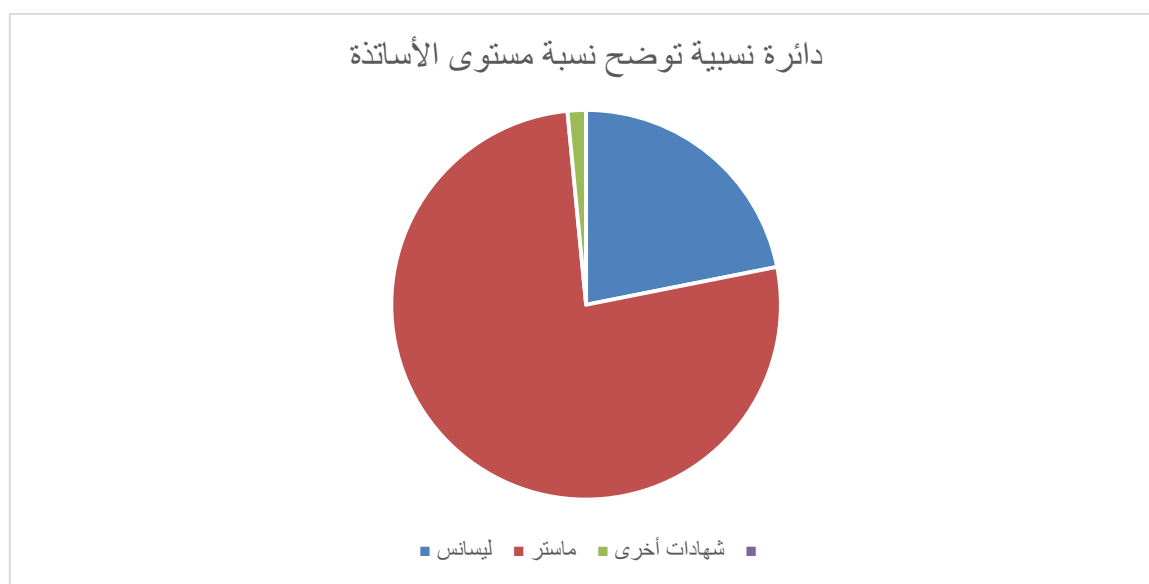
يتجلى من البيانات الموجودة في الجدول أعلاه أن نسبة الإناث فاقت نسبة الذكور حيث قدرت نسبة الإناث 70% ونسبة الذكور 30% وهذا راجع إلى أن المرأة دخلت عالم الشغل والوظيفة بهدف تحقيق الأهداف واثبات الوجود في المجتمع وأيضا تحقيق الاستقلالية المالية في حين توجه الرجال نحو الأعمال الحرة كون النساء هن من أصبحن يعملن في جميع القطاعات دون استثناء.

السؤال رقم (02): المستوى

الجدول رقم (02): يوضح نسبة مستوى الأساتذة

النسبة المئوية	التكرار	المستوى
20%	2	ليسانس
70%	7	ماستر
10%	1	شهادة أخرى
100%	10	المجموع

الشكل رقم (02) : يوضح نسبة مستوى الأساتذة



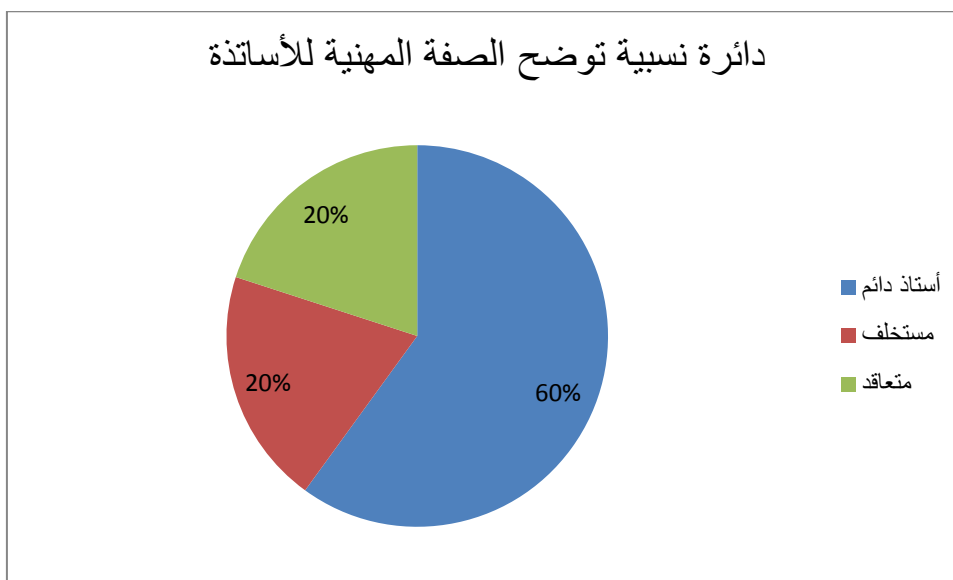
إن ما يمكن أن تستكشفه من نتائج المتحصل عليها والمبينة في الجدول أعلاه، هو ان وجود مستويات مختلفة بالنسبة لأفراد عينة الدراسة، فنسبة 70% المتعلقة بالأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر كانت أعلى نسبة ثم تليها نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة ليسانس فقدرت نسبتهم ب 20% وبعدها تأتي نسبة المتحصلين على شهادات أخرى فقدرت ب10%، فالتعليم الثانوي يوظف الأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر في أغلب الأحيان.

السؤال رقم (03) الصفة المهنية

الجدول رقم (03) يبين نسبة الصفة المهنية للأساتذة

النسبة المئوية	التكرار	الصفة المهنية
60%	6	أستاذ دائم
20%	2	مستخلف
20%	2	متعاقد
100%	10	المجموع

الشكل رقم (03) يبين نسبة الصفة المهنية للأساتذة



يبين الجدول الصفة المهنية للأساتذة فكانت بياناته كالتالي أستاذ دائم قدرت النسبة ب 60% أي أن أكثر من نصف العينة المبحوثة هم أساتذة دائمون في حين تعادلت نسبة الأساتذة المستخلفين مع المتعاقدين فقدرت نسبتهم ب 20%، وذلك لأن الأساتذة الدائمين يشكلون الحيز الأكبر تواجد داخل المؤسسات التعليمية، باعتبار أن الأستاذ الدائم يتعامل بصفة دائمة مع المتعلم، مما يسهل عليه التواصل التعليمي معه.

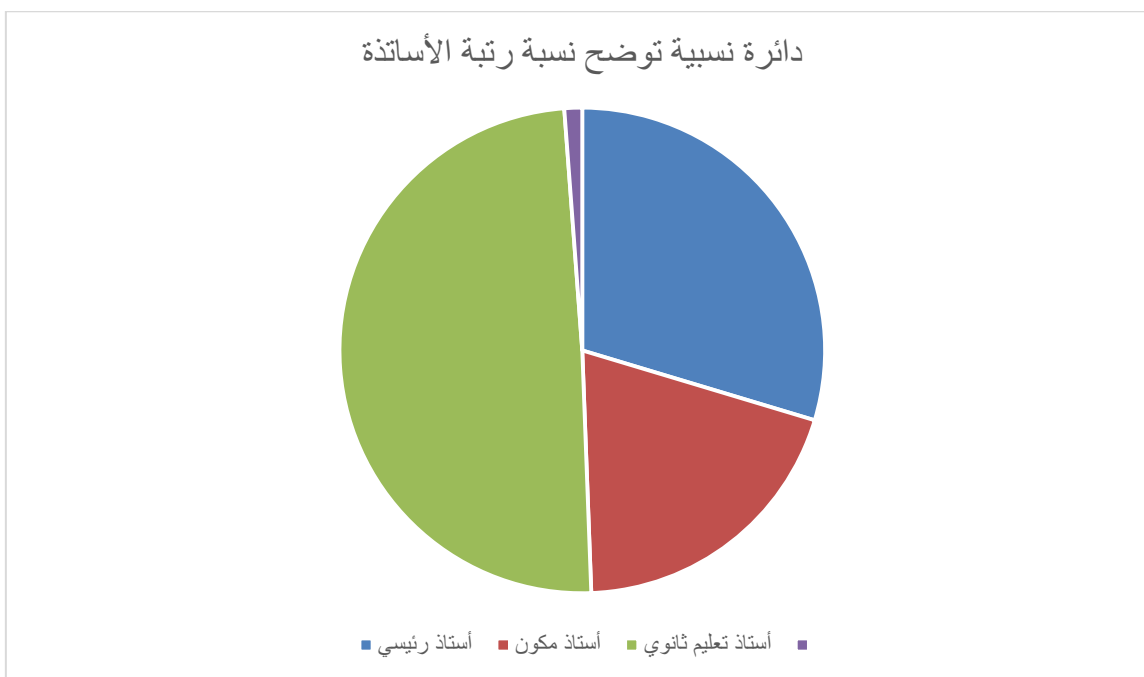


السؤال :رقم (04) الرتبة

الجدول رقم (04) يوضح نسبة رتبة الأساتذة

الرتبة	التكرار	النسبة المئوية
أستاذ رئيسي	3	30%
أستاذ مكون	2	20%
أستاذ تعليم ثانوي	5	50%
المجموع	10	100%

الشكل رقم (04) يوضح نسبة رتبة الاساتذة



يظهر الجدول أعلاه أن رتبة الأساتذة كانت للأستاذ التعليم الثانوي نسبة 50% فنصف العينة المبحوثة هم أساتذة تعليم ثانوي ولم يتم ترقيتهم بعد، أما الرتبة أستاذ رئيسي نسبتها 30% في حين نسبة أستاذ مكون قدرت ب: 20%، واستنادا إلى العينة المستقراة، فإن هذا التباين راجع إلى أن الترقية تحتاج إلى خبرة مهنية، يتفاوت فيها الأساتذة، ولهذا تفاوتت رتبهم، واستنادا إلى الخبرة المهنية، نال الأستاذ الرئيس الرتبة الأعلى في التدرج المهني.

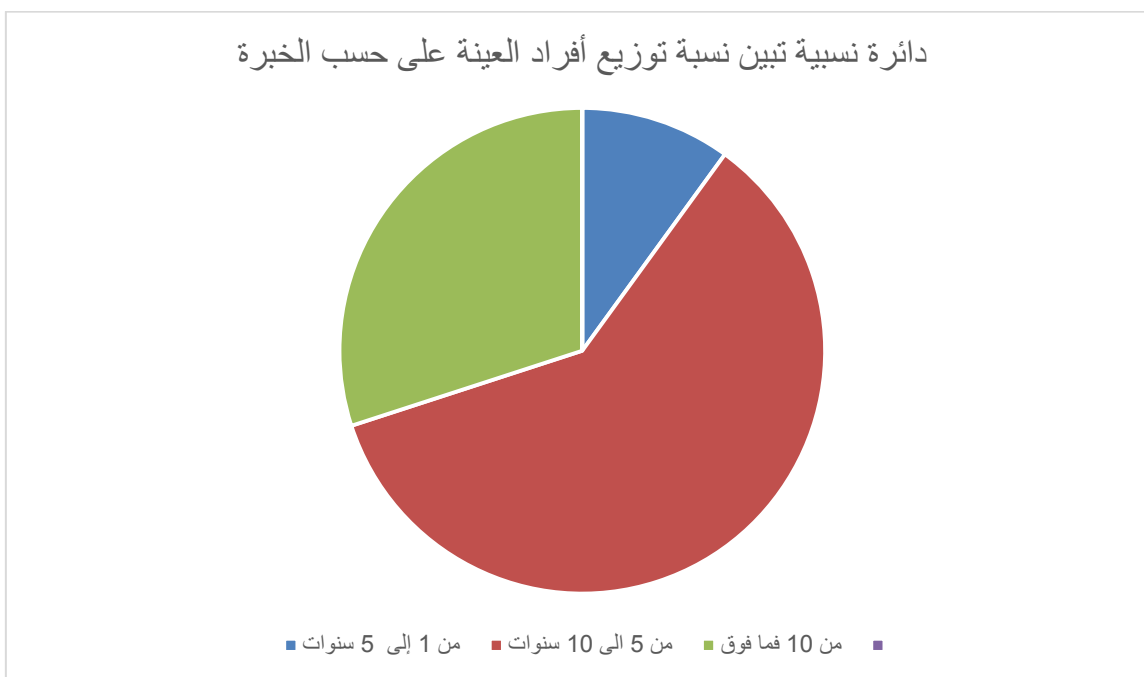
## الفصل الثاني:..... أدوات الدراسة

السؤال رقم (05): الخبرة المهنية من 1 إلى 5 سنوات / من 5 إلى 10 سنوات، ومن 10 إلى فوق.

الجدول رقم (05) يبين نسبة توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية في التدريس.

النسبة المئوية	التكرار	الخبرة
10%	1	من 1 إلى 5 سنوات
60%	6	من 5 إلى 10 سنوات
30%	3	من 10 فما فوق
100%	10	المجموع

الشكل رقم (05) : يبين توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية في التدريس



تكشف البيانات الواردة في الجدول على أن نسبة الأساتذة الذين لديهم خبرة في التعليم ما بين ( 5 إلى 10 سنوات ) بلغت 60% وهي النسبة الأكثر ارتفاعا مقارنة بنسب سنوات الخبرة الأخرى في حين بلغت نسبة الأساتذة الذين تتحدد خبرتهم ما بين (1 إلى 5 سنوات ) بـ 10% أما أصحاب الأكثر من 10 سنوات خبرة بلغت 30%. تسيطر الفئة ذات

## الفصل الثاني:..... أدوات الدراسة

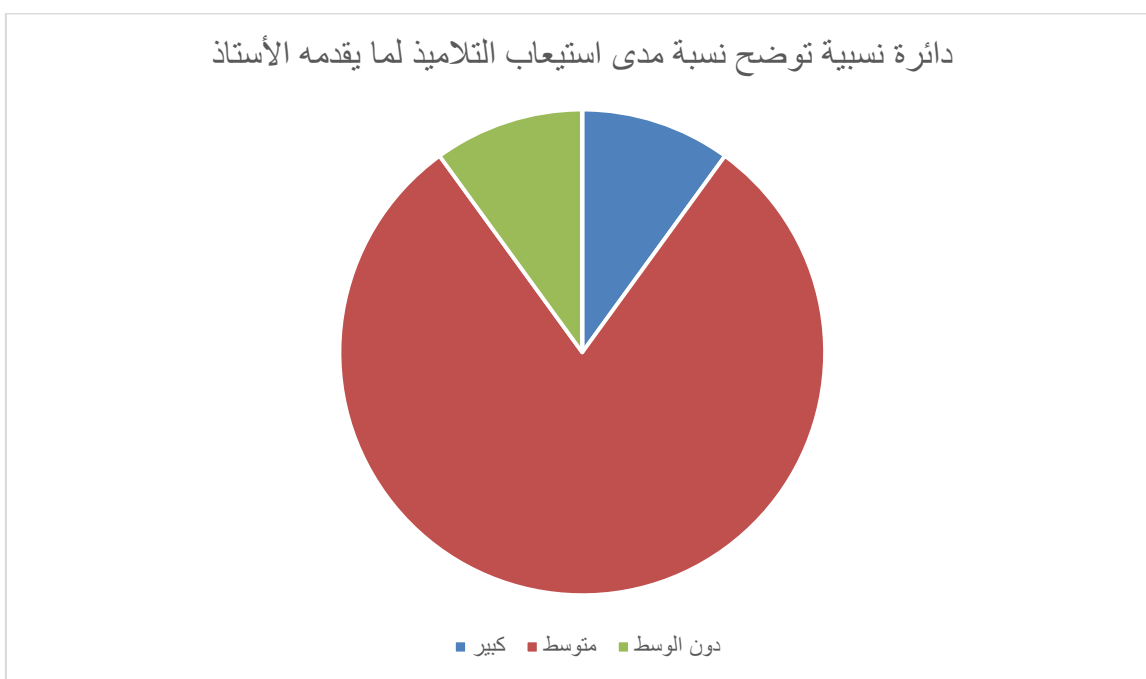
الخبرة ما بين 5 و 10 سنوات لأنها الفئة الأكثر ثباتا ووفاء بالمنصب البيداغوجي، مما يؤثر على حسن أداء العملية التعليمية.

السؤال رقم (06) ما مدى استيعاب التلاميذ لما تقدمه من نشاطات في اللغة العربية

الجدول رقم : (06) يبين نسبة إستيعاب التلاميذ لما يقدمه الأستاذ من نشاطات في اللغة العربية

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
10%	1	كبير
80%	8	متوسط
10%	1	دون الوسط
100%	10	المجموع

الشكل رقم (06) يبين نسبة استيعاب التلاميذ لما يقدمه الأساتذة من نشاطات في اللغة



يوضح بيانات الجدول أن نسبة ما يقدمه الاساتذة من نشاطات في اللغة العربية يكون نسبة استيعابه متوسط حيث قدرت ب 80% في حين قدرت نسبة المقترحين المتبقين كبير و دون الوسط ب 10 % وهذا راجع إلى كيفية إيصال المعلومة لذهن المتعلم و

## الفصل الثاني:..... أدوات الدراسة

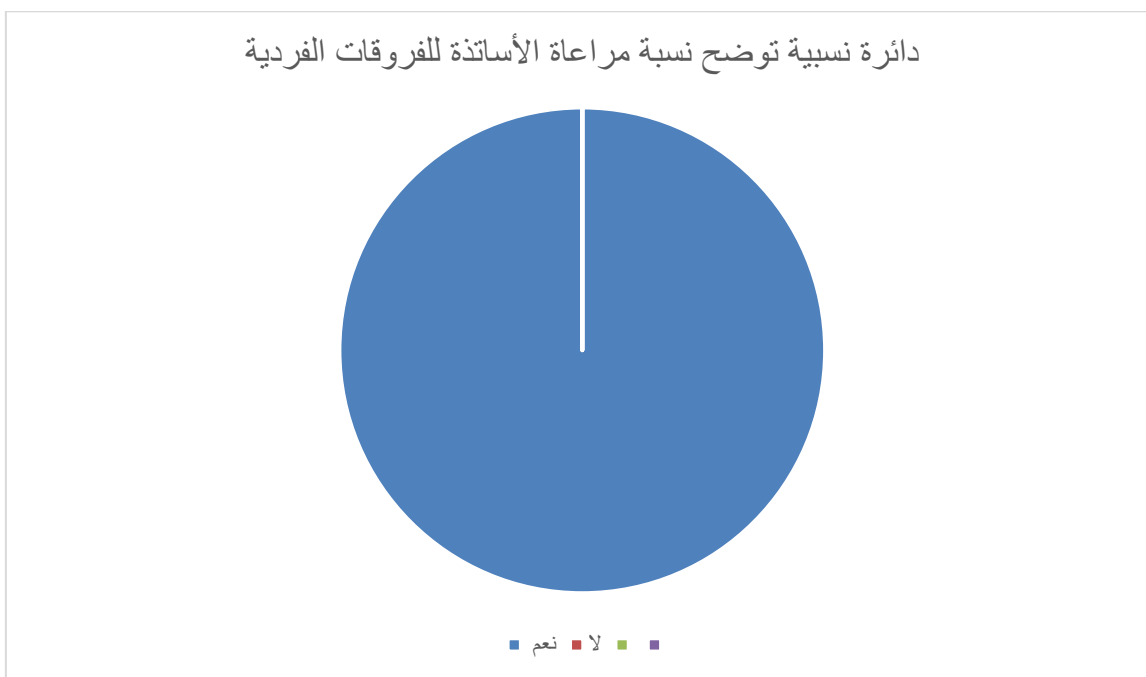
طريقة صقل عقل المتعلم. وهذا راجع إلى عاملين: أولهما صعوبة المقرر، وثانيهما ضعف أحد أقطاب العملية التعليمية (المعلم والمتعلم) في أداء دوره.

السؤال رقم (07) هل الطريقة التي تدرس بها ترقى إلى المستوى الذي يراعي فيه الفروقات الفردية؟

الجدول رقم (07) يوضح نسبة مراعاة الأساتذة للفروقات الفردية لدى تلامذتهم.

الافتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	10	%100
لا	00	%00
المجموع	10	%100

الشكل رقم (07) يوضح نسبة مراعاة الأساتذة للفروقات الفردية لدى تلامذتهم



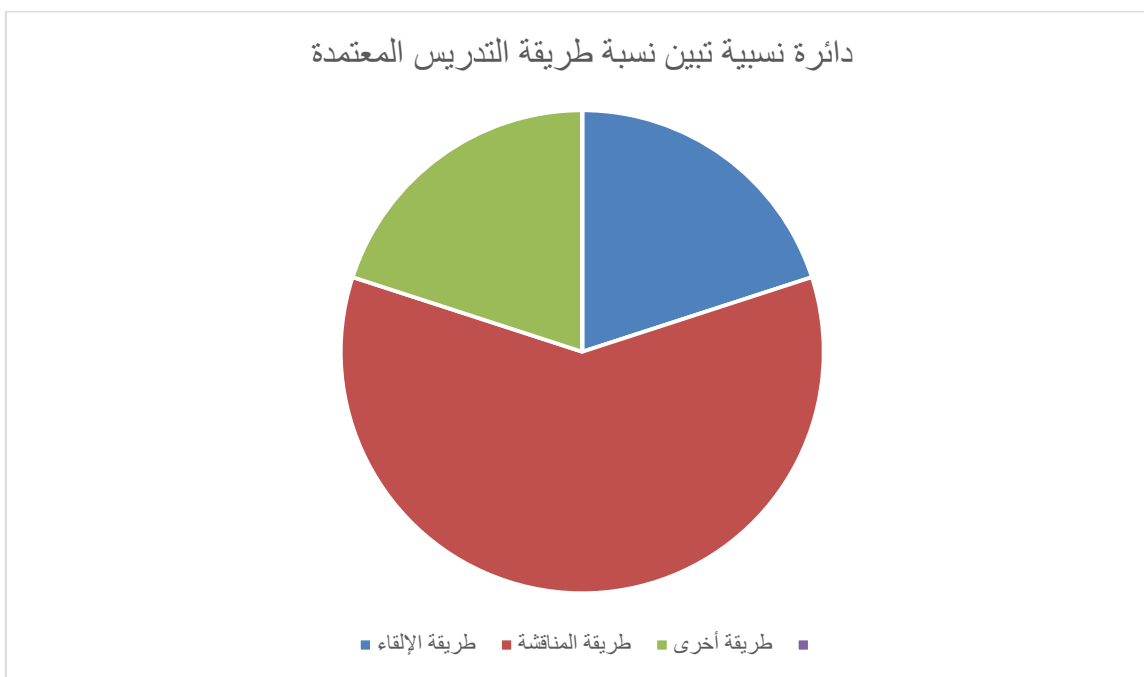
من خلال بيانات الجدول اتضح أن جل الأساتذة يدرسون تلامذتهم، مع مراعاة الفروقات الفردية، فكانت نسبة الاقتراح نعم 100% في حين انعدمت نسبة اقتراح " لا" فكانت 0%، فالأستاذ المتمكن هو من يراعي الفروقات الفردية، ويحاول مخاطبة عقول تلاميذه، مما يساعده على إيصال المعارف بشكل أمثل.

السؤال رقم (08) : أي طريقة من طرف التدريس تعتمد ؟

الجدول رقم (08) يبين نسبة طريقة التدريس المعتمدة

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
طريقة الإلقاء	2	%20
طريقة المناقشة	6	%60
طريقة أخرى	2	%20
المجموع	10	%100

الشكل رقم (08) يبين نسبة طريقة التدريس المعتمدة



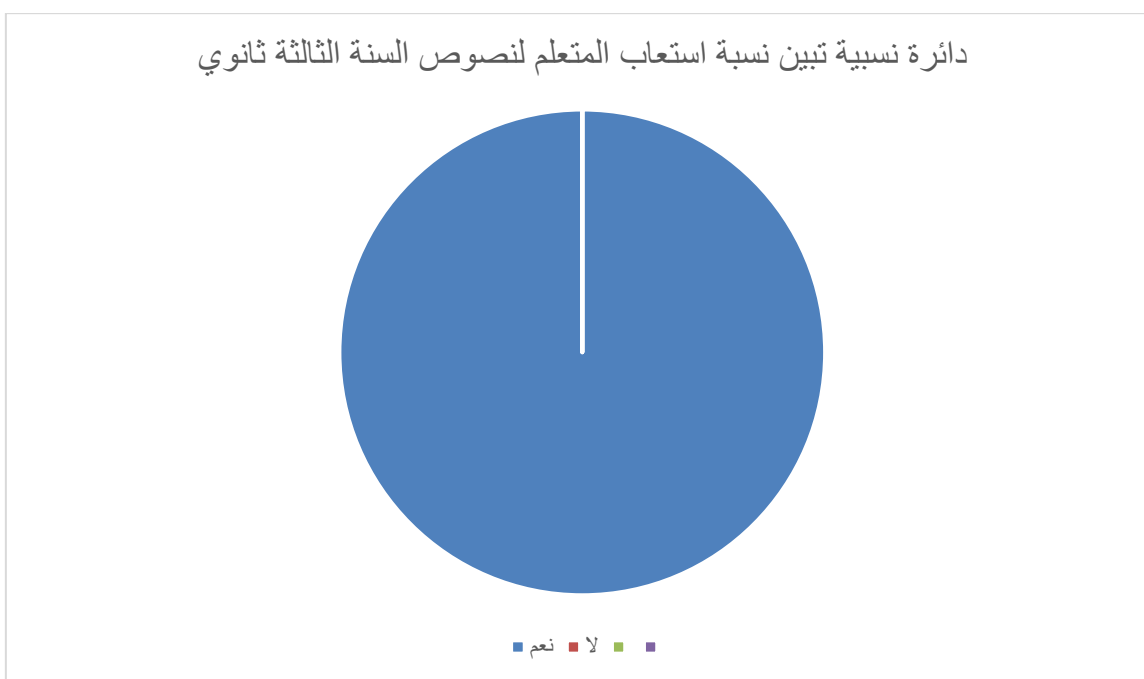
توضح بيانات الجدول أن نسبة 60% من الأساتذة يعتمدون طريقة المناقشة وهي الطريقة الأنجح للتدريس حسب إجاباتهم، في حين قدرت نسبة الإلقاء ب 20% فتعادلت هذه النسبة مع المقترح الذي أجاب عنه الأساتذة وهو اعتماد طرق أخرى للتدريس فكانت نسبة 20% وهذا ما يبين أن طريقة المناقشة الأسهل والأيسر لتلقي المعلومة لدى المتعلم، رغم أن بعض وحدات المنهاج لا تتناسب مع هذه الطريقة لطول المحتوى التعليمي.

السؤال رقم (09) هل يستوعب المتعلم نصوص السنة الثالثة ثانوي.

الجدول رقم (09) يبين نسبة إستيعاب المتعلم لنصوص السنة الثالثة ثانوي .

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
% 100	10	نعم
% 00	0	له
% 100	10	المجموع

الشكل رقم (09) يبين نسبة استيعاب المتعلم لنصوص السنة الثالثة ثانوي



توضح بيانات الجدول أن نصوص السنة الثالثة ثانوي يستوعبها المتعلم وهذا ما صرح به جميع عينة البحث فكانت الإجابة بنعم بنسبة 100 % فانعدمت نسبة المقترح " لا " وفهم النصوص بالنسبة للتلاميذ يعود إلى سهولة الألفاظ. ولذلك فالقاموس السهل يعين على تلق أمثل للمادة التعليمية حسب رأي العينة المبحوثة.

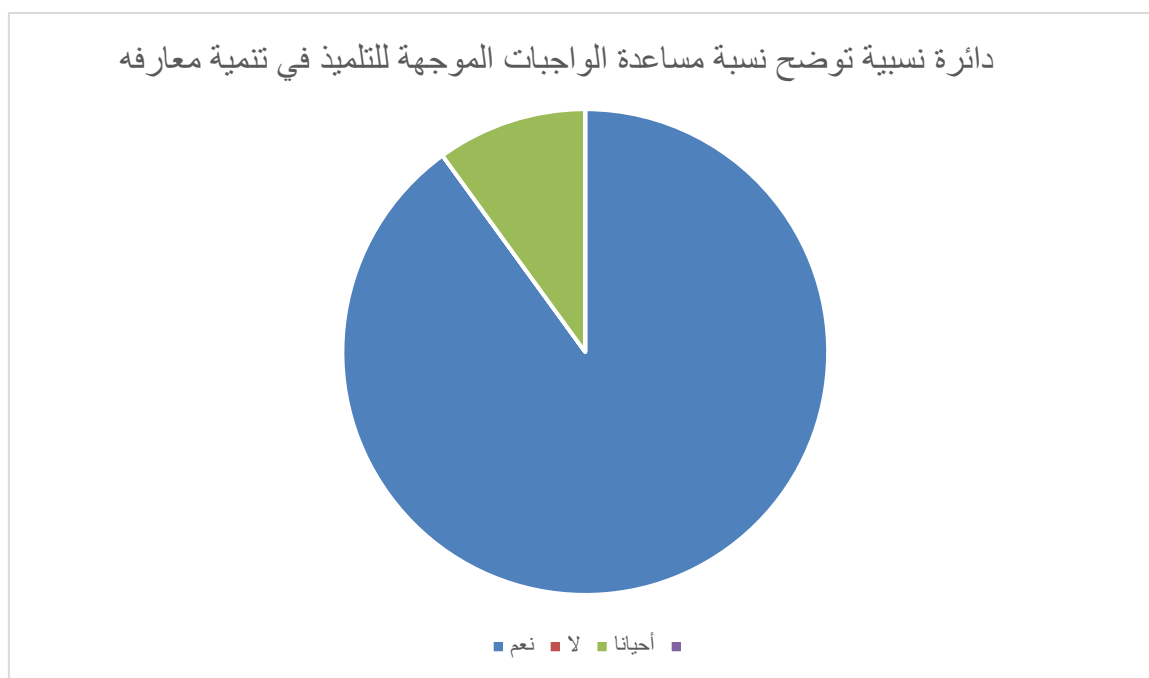
## الفصل الثاني:..... أدوات الدراسة

السؤال رقم: (10) هل تساعد الواجبات التي تقدمها في تنمية معارف المتعلم .

الجدول رقم : (10) يوضح نسبة مساعدة الواجبات التي يقدمها الأستاذ في تنمية معارف التلميذ .

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
90 %	9	نعم
00 %	0	لا
10 %	1	أحيانا
100 %	10	المجموع

الشكل رقم (10) يوضح نسبة مساعدة الواجبات التي يقدمها الأستاذ في تنمية معارف التلميذ



تشير بيانات الجدول على أن الواجبات التي يقدمها الأستاذ لتلاميذه تساعدهم في تنمية معارفهم فكانت النسبة 90 % لمقترح نعم أما لمقترح " أحيانا فقدرت النسبة بـ 10 % وفي المقابل انعدمت نسبة المقترح " لا " فكانت 00 %، مما يعني أن التمارين

## الفصل الثاني:..... أدوات الدراسة

اللغوية المقدمة تكون غالبا أداة للمعلم، يستعملها لتحسين كفاءة التلميذ وإزالة العقبات أمام فهم المعارف الملقاة إليه.

السؤال رقم: (11) أي الروافد يساعد المتعلم على تنمية مهاراته الذهنية

الجدول رقم : 11 يبين نسبة الروافد التي تساعد المتعلم في تنمية مهاراته الذهنية.

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
البلاغة	0	% 00
العروض	0	% 00
النحو	10	% 100
المجموع	10	% 100

الشكل رقم : 11 يبين نسبة الروافد التي تساعد المتعلم في تنمية مهاراته الذهنية



يبين نتائج الجدول المدون أعلاه أن جل الأساتذة اجمعوا على أن النحو يساعد المتعلمين في تنمية مهاراتهم الذهنية فقدرت النسبة بـ 100 % وفي المقابل كانت نسبة المقترحين البلاغة والعروض بـ 00%، وذلك أن النحو ينمي المهارات الذهنية للمتعلمين



## الفصل الثاني:..... أدوات الدراسة

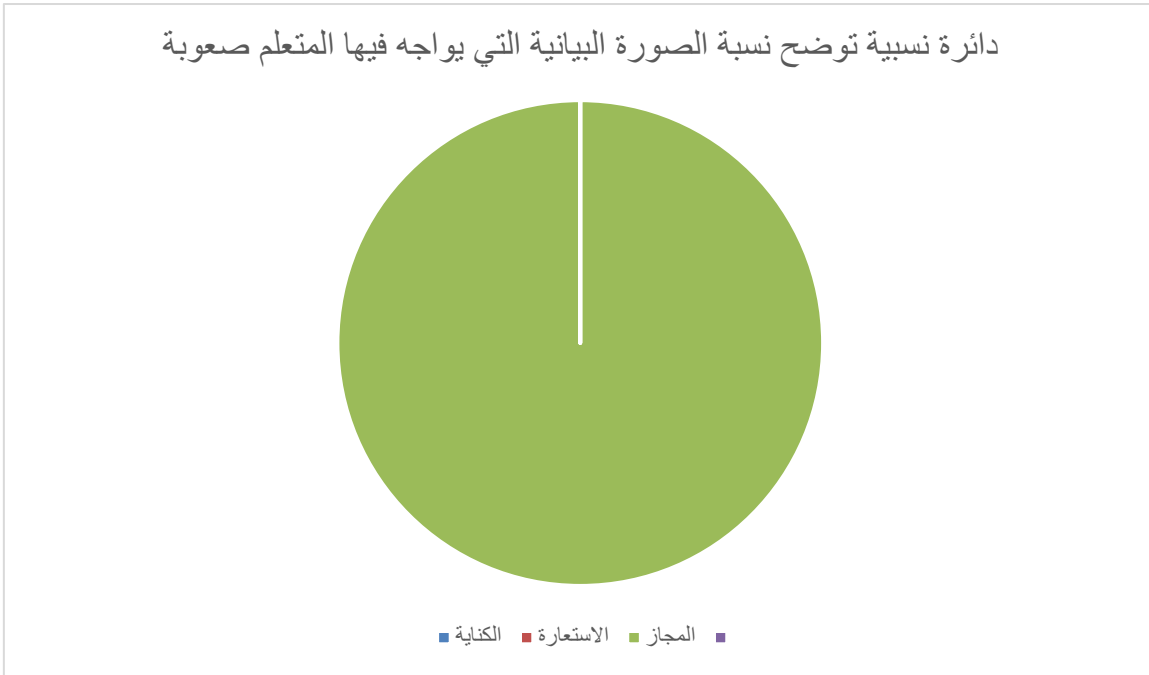
وبساعدهم على تحليل وفهم اللغة من خلال توظيف التحليل في التعامل مع أنشطة وروافد المقرر.

السؤال رقم : 12 ما الصورة البيانية التي يواجه المتعلم صعوبة في فهمها ؟

الجدول رقم : 12 يوضح نسبة الصورة البيانية التي يواجه فيها المتعلم صعوبة .

النسبة	التكرار	الاقتراحات
% 00	0	الكناية
% 00	0	الاستعارة
% 100	10	المجاز
% 100	10	المجموع

الشكل رقم : 12 يوضح نسبة الصورة البيانية التي يواجه فيها المتعلم صعوبة



توضح بيانات الجدول أن الأساتذة جميعهم أجابوا على أن المجاز من أكثر الصور البيانية التي يواجه المتعلم صعوبة في فهمها وإدراكها حيث قدرت النسبة 100 % في حين انعدمت نسبة المقترحين " الكناية " و " الاستعارة " كانت 00 % كون الآخرين أقل صعوبة من الأولى. لأن المجاز يتطلب قدرة تأويلية ومنطقية لفهمه، وهي غائبة عن أكثر

التلاميذ، مما يصعب تعاملهم مع المجاز، ولتخطي هذا المشكل يجب بناء إدراك كافي للتأويل.

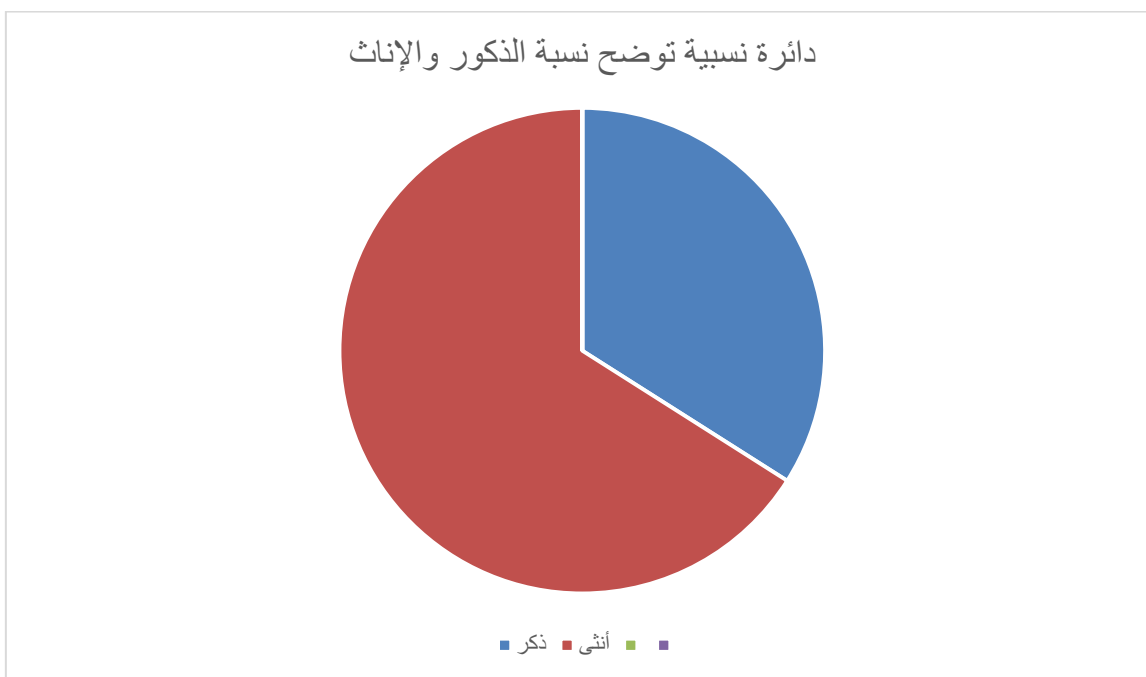
رابعاً: تحليل الاستبيان الخاص بالتلاميذ.

السؤال رقم : 01 : الجنس ( ذكر - أنثى)

الجدول رقم : 01 : يمثل نسبة الذكور والإناث

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	10	% 34
أنثى	20	% 66
المجموع	30	% 100

الشكل رقم : 01 يمثل نسبة الذكور والإناث



يتضح لنا من خلال بيانات الجدول أن نسبة 66 % من المبحوثين هم إناث و 34 % هم من الذكور .

نستنتج أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور كون الإناث هم الأكثر إقبالاً على الدراسة وأيضا هذا راجع إلى أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور في الجزائر ، فعزوف الذكور

## الفصل الثاني:..... أدوات الدراسة

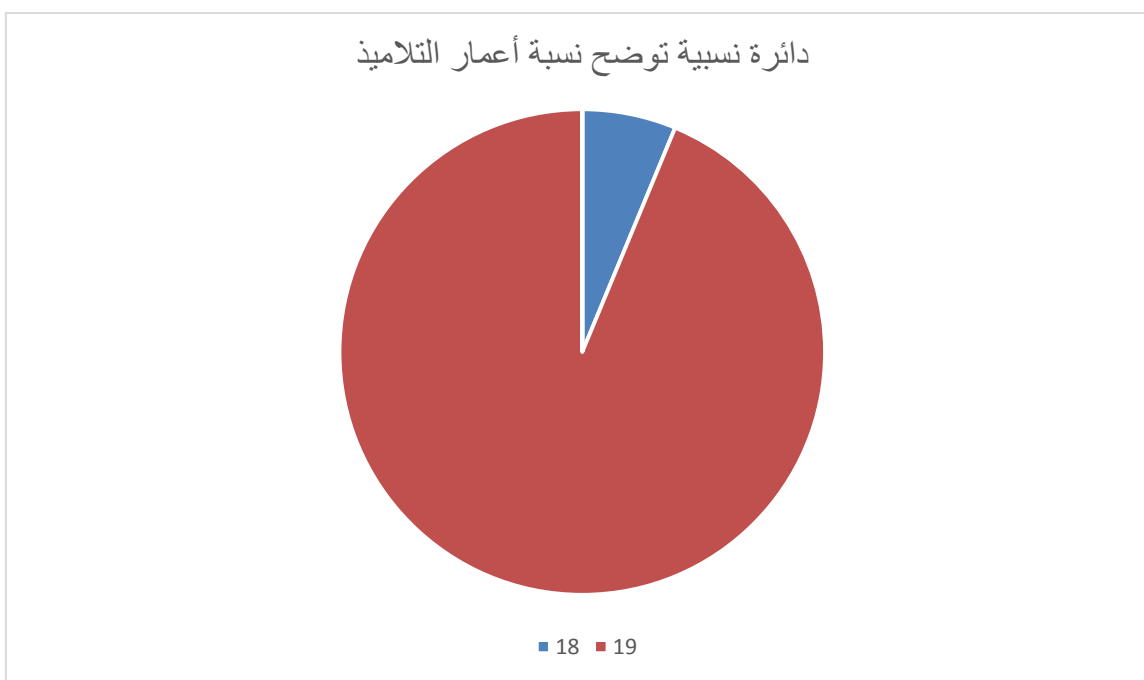
عن الدراسة يرجع ذلك على اتجاههم نحو عالم الشغل ، بدل الجلوس على مقاعد الدراسة ، أو التوجه نحو القطاع العسكري لأداء الخدمة الوطنية .

السؤال رقم : 02 : العمر

الجدول رقم : 02 يمثل نسبة أعمار التلاميذ

العمر	التكرار	النسبة المئوية
18	28	% 94
19	2	% 6
المجموع	36	% 100

الشكل رقم : 02 يمثل نسبة أعمار التلاميذ.



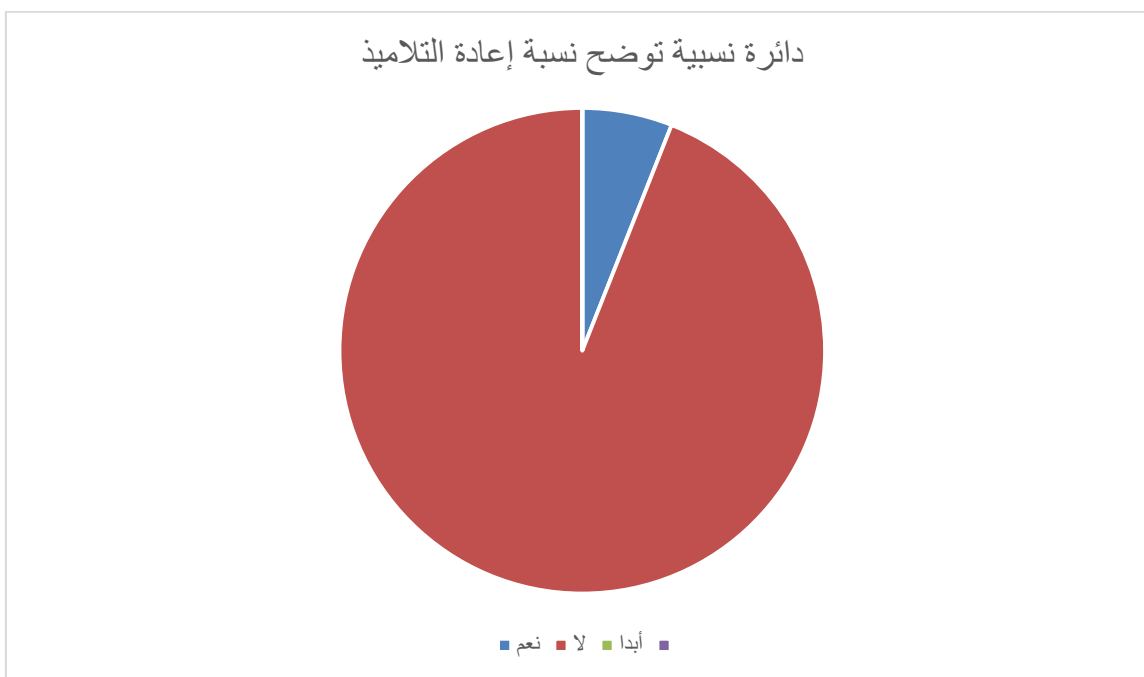
يتجلى من خلال بيانات الجدول أن نسبة أعمار التلاميذ ذات 18 سنة قدرت بـ 94 % مقارنة بأعمار التلاميذ ذات 19 سنة التي حددت نسبتهم بـ 6 %، وذلك لأن السن يشكل فارقا لدى المتعلم في التعامل مع المادة العلمية، لذا وجب مراعاة فارق السن في بناء المحتوى.

السؤال رقم : 03 الإعادة

الجدول رقم : 03 يبين نسبة إعادة التلاميذ

الإعادة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	2	% 6
لا	28	% 94
أبدا	0	% 00
المجموع	30	% 100

التكرار رقم (03) يبين نسبة إعادة التلاميذ



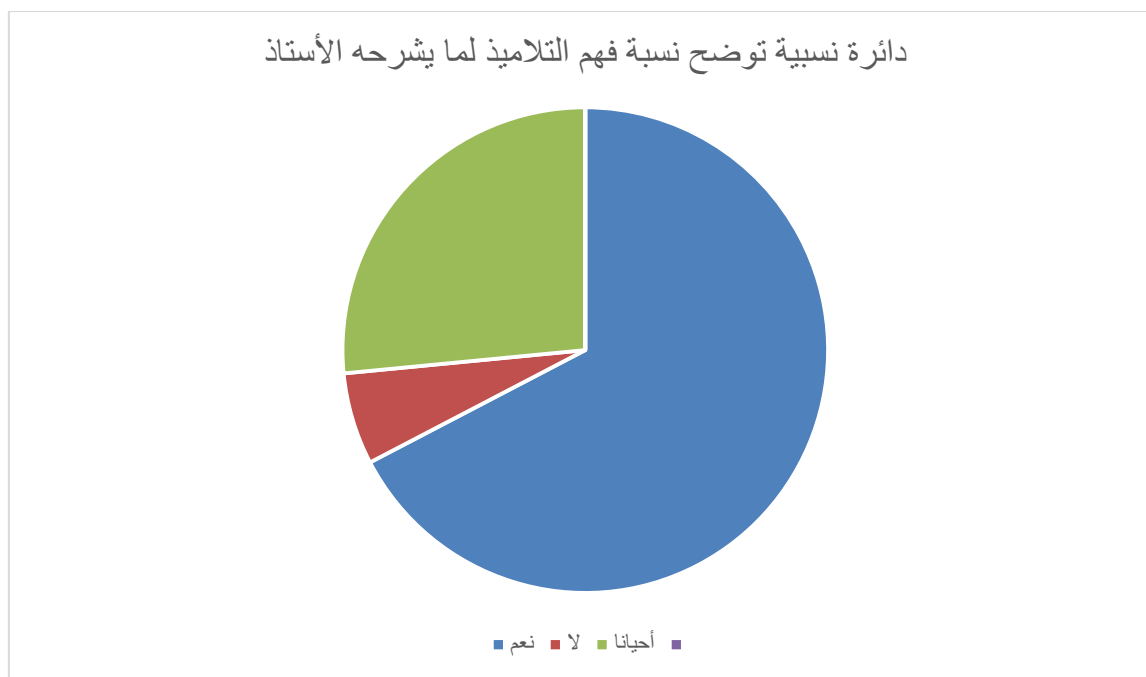
من المتمعن في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة التلاميذ غير المعيدين فاقت نسبة المعيدين بـ 94 % حيث أن المعيدين قدرت النسبة بـ: 6 % فقط وهذا راجع للتحصيل الحسن للتلاميذ، فالمعيدون إما هم غير مقبلين على الدراسة، أو ضعيفو التحصيل، أو أنهم مهمشون من طرف المعلم، وتخطي هذا الإشكال يجب تمكين المعلمين من تدريس أعداد تتوافق مع قدراتهم التبليغية، أي مراعاة عدد التلاميذ في القسم.

السؤال رقم :04 هل تفهم ما يشرحه الأستاذ ؟

الجدول رقم 04 يبين نسبة فهم التلاميذ لما يشرحه الأستاذ

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	66 %
لا	2	6 %
أحيانا	8	26 %
المجموع	30	100 %

الشكل رقم : 04 يبين نسبة فهم التلاميذ لما يشرحه الأستاذ



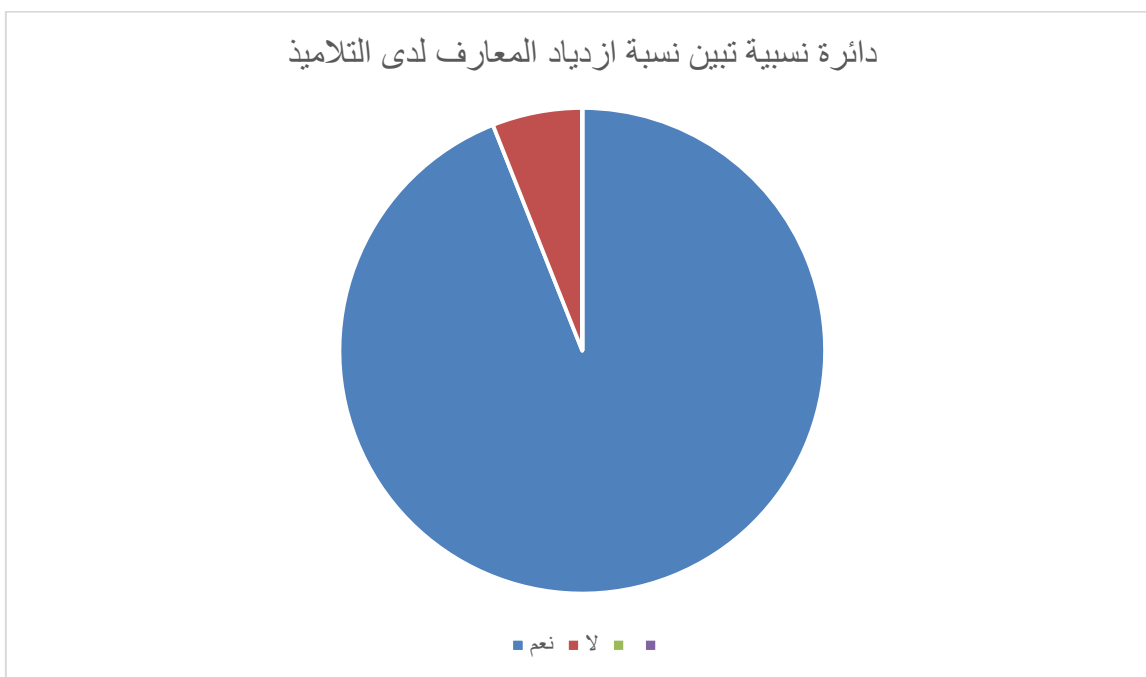
انطلاقاً من النتائج المبيّنة في الجدول يتضح أن نسبة التلاميذ الذين يفهمون ما يقدمه الأستاذ هي 66 % وهذا راجع إلى تمكن الأستاذ من فهم الدروس والقائها بشكل جيد وفي المقابل قدرت نسبة 26 % للذين يفهمون أحيانا ما يشرحه الأستاذ أما الذين لا يفهمون شرح الأستاذ قدرت نسبتهم بـ 6 % وهذا راجع ربما للمستوى الذهني لديهم أو عدم القدرة على الإستيعاب، ويعود هذا إلى سوء الوضع التعليمي داخل حجرة الدراسة، مما ينعكس سلباً على تبليغ المعلم للمحتوى الدراسي.

السؤال رقم : 05 هل تشعر أن كمية المعارف لديك في ازدياد ؟

الجدول رقم 05 يوضح نسبة ازدياد كمية المعارف لدى التلاميذ

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	% 94
لا	2	% 6
المجموع	30	% 100

الشكل رقم : 05 : يوضح نسبة ازدياد المعارف لدى التلاميذ



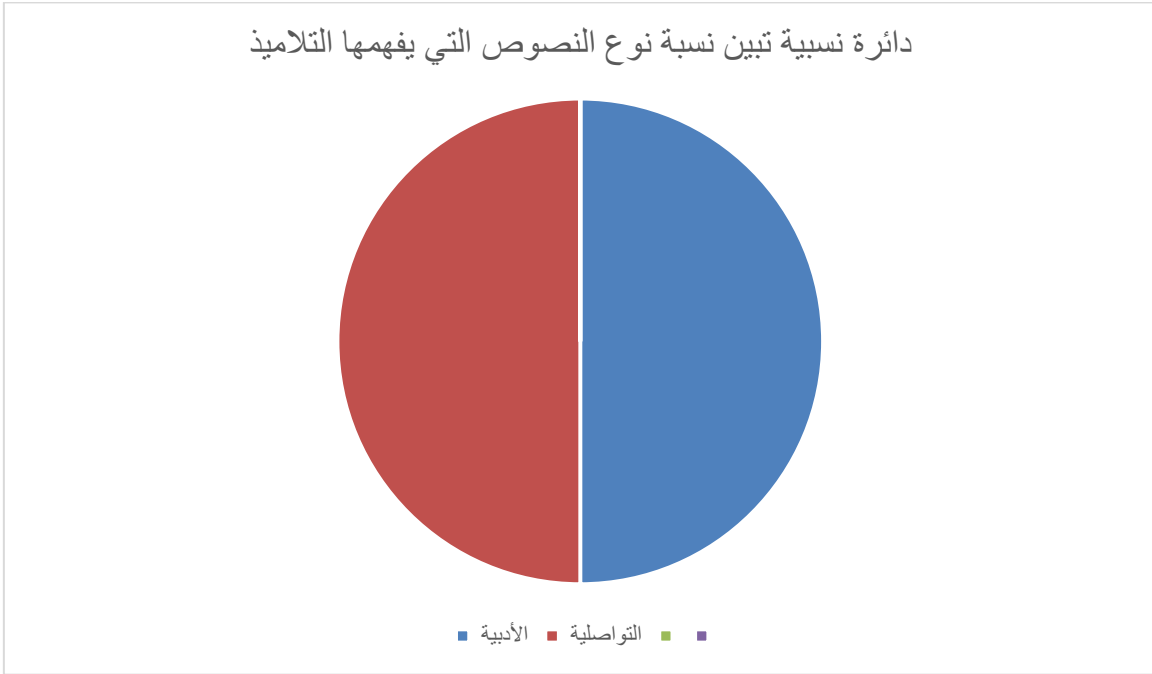
تكشف لنا البيانات الموضحة في الجدول أعلاه أن التلاميذ الذي يشعرون أن كمية المعارف لديهم في ازدياد وتنمية، نسبتهم 94 % فكل المعارف التي يكسبها التلاميذ تساهم في تنمية مدركاتهم الذهنية، أما الذين يرون أنفسهم بأن كمية المعارف لديهم لا هي في تنمية ولا هي في ازدياد ، فكانت نسبتهم تقدر بـ 6 %، وهذا راجع إلى الفروقات الفردية، أو اللامبالاة بالدراسة، فوجب على من يقر المناهج الدراسية، أن يولي اهتماما بالوضع التعليمي للمتمدرسين، وكذا قدراتهم الذهنية.

السؤال رقم : 06 : أي النصوص تفهم ؟

الجدول رقم ( 06 ) بين نسبة نوع النصوص التي يفهمها التي يفهمها التلاميذ.

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
% 50	15	الأدبية
% 50	15	التواصلية
% 100	30	المجموع

الشكل رقم : 06 يبين نسبة نوع النصوص التي يفهمها التلاميذ



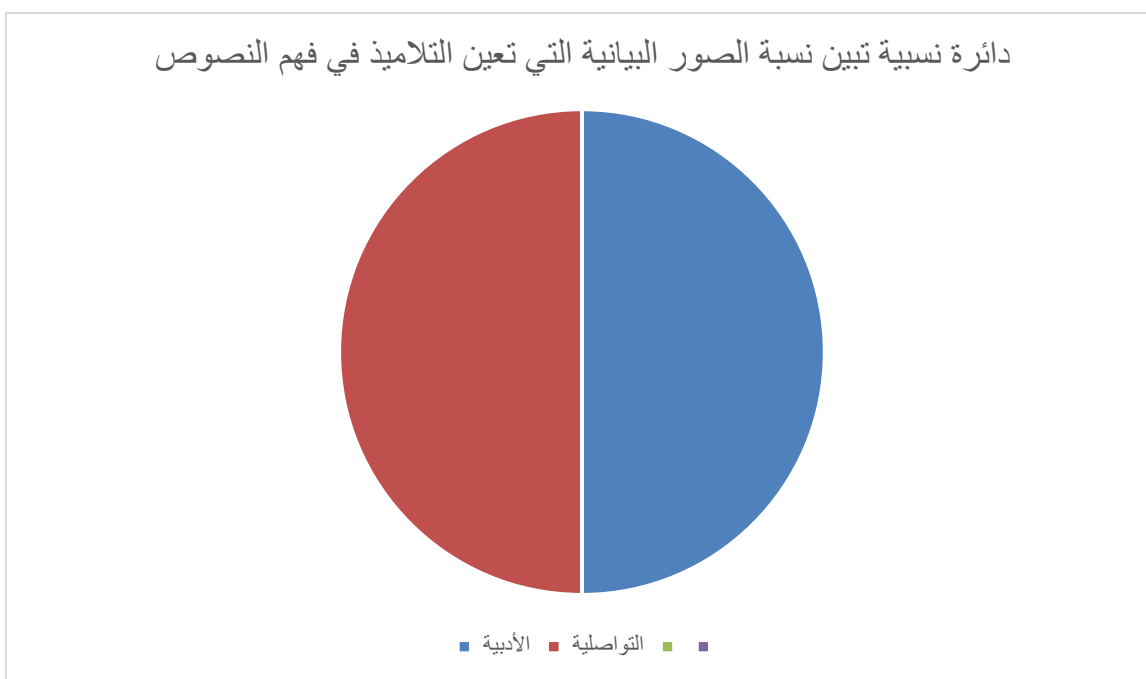
يتضح لنا من خلال البيانات المدونة في الجدول، أن النسب تساوت حيث قدرت نسبة النصوص التي يفهمها المتعلم بـ 50 % للنص الأدبي و 50 % للنص التواصلية فكل متعلم ميول، فهناك من يحبذ النص الأدبي كونه يلامس عاطفة المتعلم ، كما هناك من ينجذب نحو النص التواصلية، كونه يتيح للمعلم التواصل بينه وبين معلمه في مناقشة معطيات النص، فهناك متعلم يتفاعل مع النص الشعري، وآخر يتفاعل فقط مع النص النثري.

السؤال رقم : 07 هل تعنيك الصور البيانية على فهم النصوص ؟

الجدول رقم : 07 يوضح نسبة الصور البيانية التي تعين التلاميذ في فهم النصوص

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	15	50%
لا	15	50%
المجموع	30	100%

الشكل رقم : 07 يوضح نسبة الصور البيانية التي تعين التلاميذ في فهم النصوص .



يتجلى من البيانات المتحصل عليها في الجدول أعلاه، أن نسبة التلاميذ التي تعينهم الصور البيانية على فهم النصوص قدرت بـ 15 % في حين كانت 15 % نسبة المتعلمين الذين صرحوا بأن الصور البيانية لا تعينهم على فهم النصوص، وذلك راجع ربما لصعوبة فهم الصور البيانية لديهم، أو سوء إدراج الصور من قبل المبرمجين، لذا علينا التوفيق بين النص والصورة، قصد تيسير العملية التعليمية.

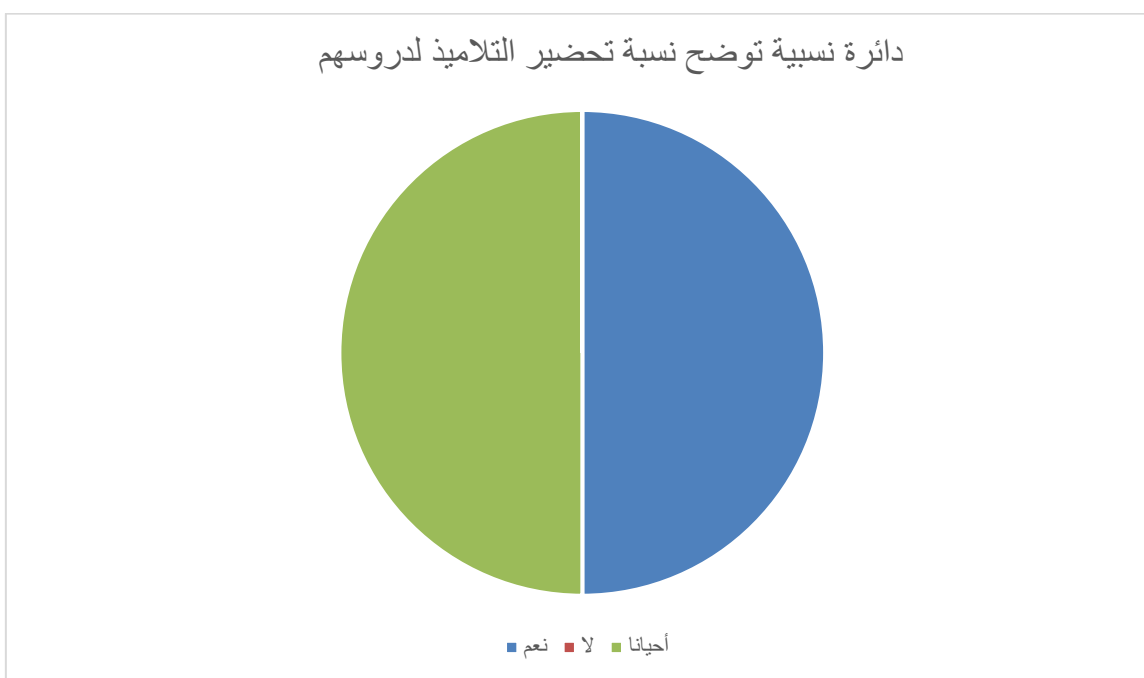


السؤال رقم : 08 : هل تحضر دروسك في المنزل؟

الجدول رقم : 08 يبين نسبة تحضير التلاميذ لدروسهم

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
50 %	15	نعم
00 %	0	لا
50 %	15	أحيانا
100 %	30	المجموع

الشكل رقم : 08 يبين نسبة تحضير التلاميذ لدروسهم



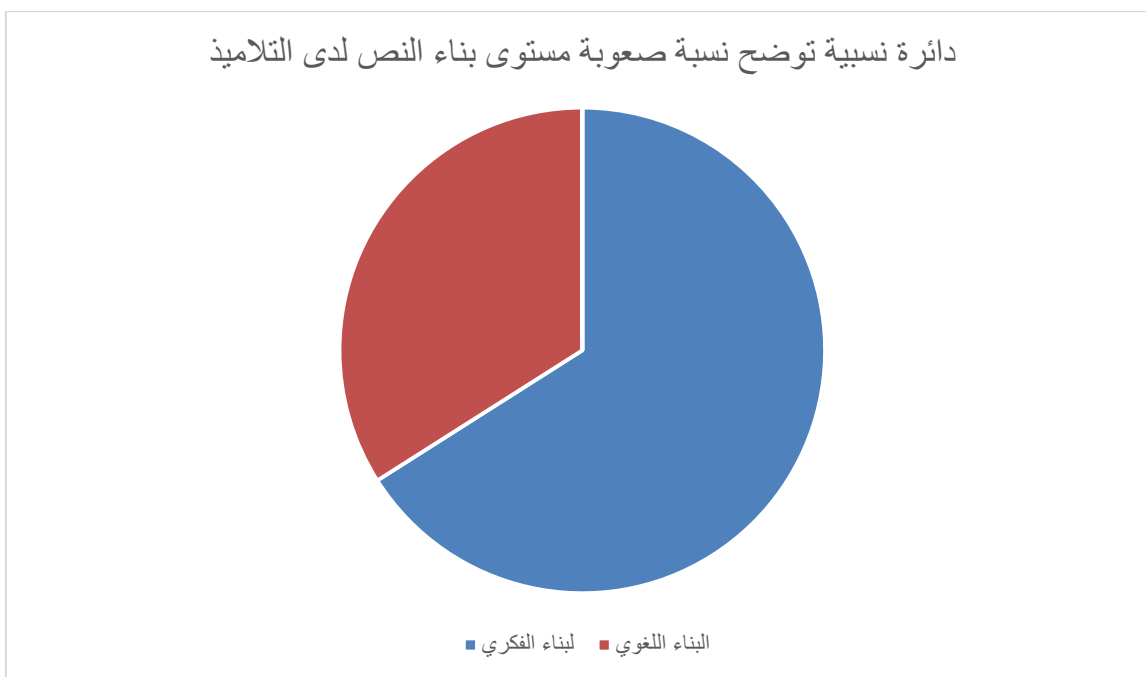
توضح البيانات المتحصل عليها في الجدول أعلاه، أن التلاميذ يحضرون دروسهم بالإجابة بنعم كانت بنسبة 50%، والإجابة بأحيانا كانت أيضا بـ 50 % أما الإجابة بـ"لا" فهي منعدمة، من هنا نستنتج أن التلاميذ يحرصون ويجتهدون على تحضير دروسهم كونهم أقسام نهائية، وذلك سييسر عليهم حفظ وترسيخ المعلومات في أذهانهم، واسترجاعها.

السؤال رقم : 09 في أي مستويات بناء النص تجد صعوبة ؟

الجدول رقم : 09 يبين نسبة صعوبة مستوى بناء النص لدى التلاميذ

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
% 66	20	البناء الفكري
% 34	10	البناء اللغوي
% 100	30	المجموع

الشكل رقم : 09 يبين نسبة صعوبة مستوى بناء النص لدى التلاميذ .



يتجلى لنا من خلال بيانات الجدول أن المستوى الذي يجد فيه التلميذ صعوبة هو البناء الفكري، حيث قدرت نسبته بـ : 66 %، وهذا راجع ربما لعدم فهم النص، أما البناء اللغوي فقدرت النسبة بـ 34 %، ولتفادي هذا المشكل يجب أن نراعي الفرق في التعامل مع الأفكار داخل النص، ونطابقها مع مستواهم الفكري، وقدراتهم الذهنية.

### خامسا: تحليل استبيان الأسئلة التقييمية المعطاة للتلاميذ

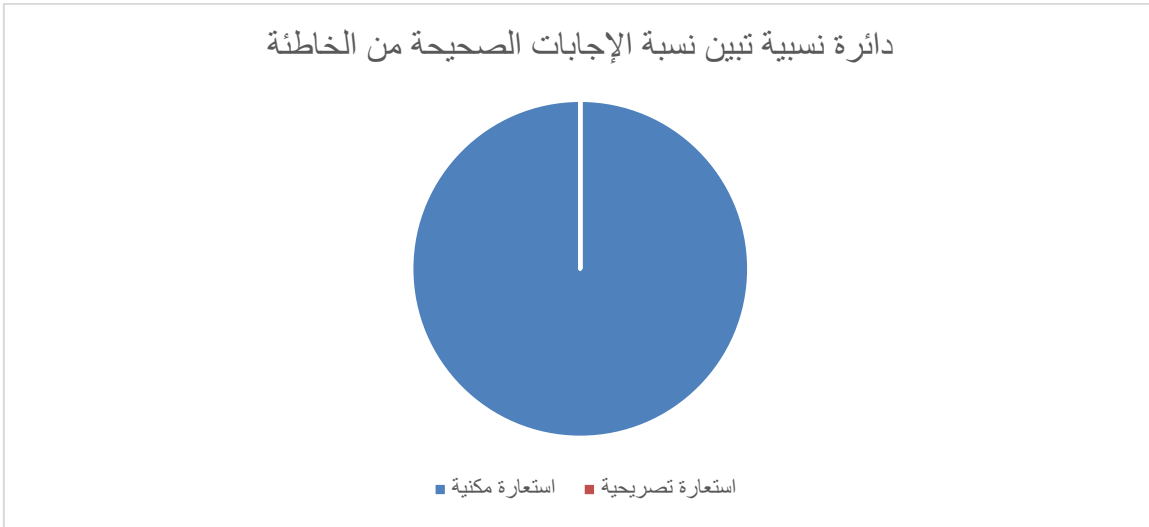
السؤال رقم : (01) حدد نوع الاستعارة فيما يأتي

قال تعالى : [ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ] (سورة مريم، الآية: 04).

الجدول رقم :01 يبين نسبة الإجابات الصحيحة من الخاطئة في المثال أعلاه .

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
% 100	30	استعارة مكنية
% 00	0	استعارة تصریحية
% 100	30	المجموع

الشكل رقم : 01 يبين نسبة الإجابات الصحيحة من الخاطئة في المثال أعلاه



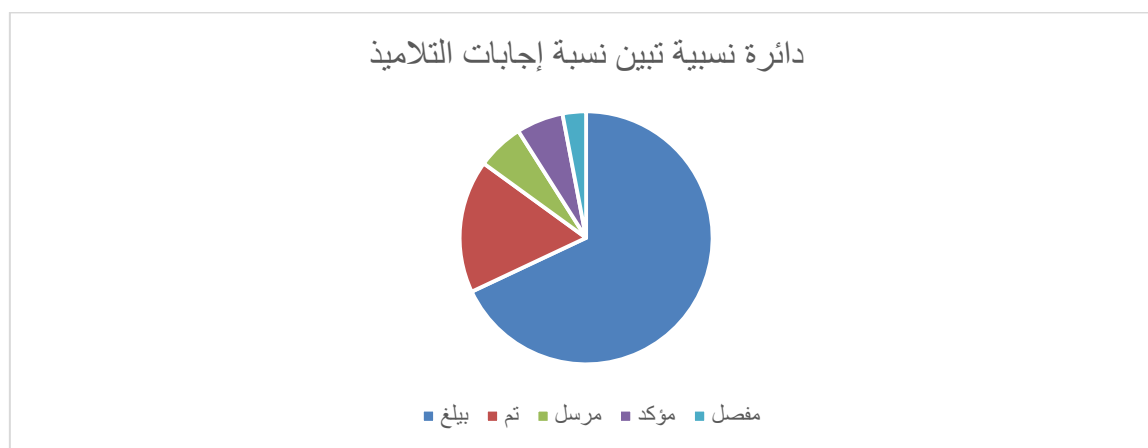
يوضح الجدول أعلاه أن جل التلاميذ أجابوا إجابة صحيحة، وهذا يرجع لقدرتهم على التفريق بين الاستعارة المكنية والاستعارة التصريحية، فنسبة الإجابة الصحيحة قدرت 100%، باعتبار أن الاستعارة المكنية هي الأوسع تداولاً، والأيسر فهما لدى المتعلمين، وهذا ما يبرز قدرتهم واستعدادهم للتعلم.

السؤال رقم : 02 حدد نوع الشبه " محمد أسد"

الجدول رقم : 02 يبين نسبة إجابات التلاميذ

النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات
% 68	20	بليغ
% 17	50	تام
% 6	2	مرسل
% 6	2	مؤكد
% 3	1	مفصل
% 100	30	المجموع

الشكل رقم : (2) يبين نسبة إجابات التلاميذ



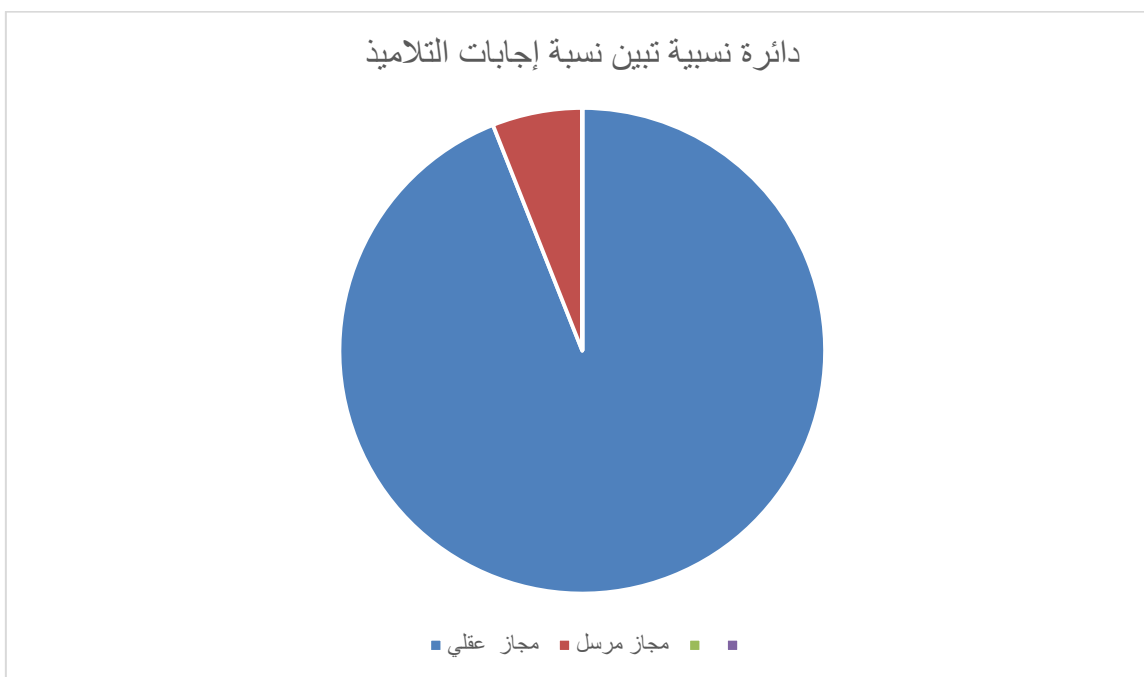
يتجلى من خلال البيانات الموجودة في الجدول أعلاه، أن نسبة الإجابة الصحيحة لهذا السؤال قدرت 68 % للتشبيه البليغ، أما الإجابات الأخرى فكانت 17 % للتشبيه التام، و6 % للتشبيه المرسل و6 % أيضا للتشبيه المؤكد و3 % لنسبة التام و6 % للتشبيه المرسل و6 % أيضا للتشبيه المؤكد و3 % لنسبة التشبيه المفصل ويرجع ذلك إلى أن التلاميذ غير متمكنين في التمييز بين نوع التشبيهات لذا كانت الإجابات متباينة، ولتفادي هذا على المدرسين تكثيف التطبيقات حول هذا النوع من التشبيه، بغية ترسيخ وتمثيل المعرفة في أذهانهم.

السؤال رقم : 03 حدد في الآتي نوع المجاز " بنى الحاكم المدينة "

الجدول رقم : 03 : يوضح نسبة إجابات التلاميذ

الإقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
مجاز عقلي	28	% 94
مجاز مرسل	2	% 6
المجموع	30	% 100

الشكل رقم : ( 03 ) يوضح نسبة إجابات التلاميذ

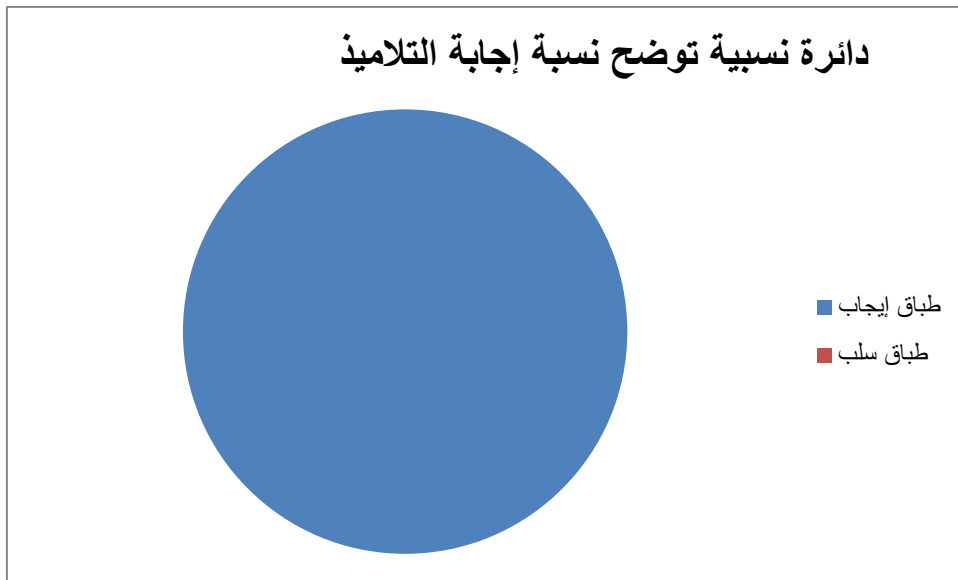


توضح بيانات الجدول أن الإجابة الصحيحة لهذا السؤال قدرت بـ 94 % للمجاز العقلي أما الإجابات الخاطئة كانت نسبة 6 % للمجاز المرسل، وذلك لعدم تمكن التلاميذ من التمييز الجيد بين هذين النوعين من المجاز، مما يوجب على المعلمين أن ينوعوا الأمثلة، وأن يمرنوا المتعلمين تمرينا جيدا، ليتمكن المتعلمون من إدراك هذا النوع من الأساليب.

السؤال رقم:04 حدد في الآتي نوع الطباق: " الليل والنهار "

الجدول رقم: 04 يبين نسبة إجابات التلاميذ.

الافتراحات	التكرار	النسبة المئوية
طباق إيجاب	30	% 100
طباق سلب	00	% 00
المجموع	30	% 100



يبين الجدول ومن خلال بياناته أن جل التلاميذ أجابوا إجابة صحيحة ألا هي طباق إيجاب على السؤال المطروح حيث قدرت نسبة هذا المقترح بـ 100 % في حين المقترح الثاني انعدمت نسبه فقدرت بـ 00 %، مما يعني الاستيعاب الجيد للتلاميذ وتمكنهم من هذا المحسن البديعي ( الطباق).

السؤال رقم : 05 حدد فيما يأتي نوع الجنس " دارهم مدمت في دارهم "

الجدول رقم : 05 / يبين نسبة إجابات التلاميذ

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
جناس ناقص	28	94 %
جناس تام	2	6 %
المجموع	30	100 %

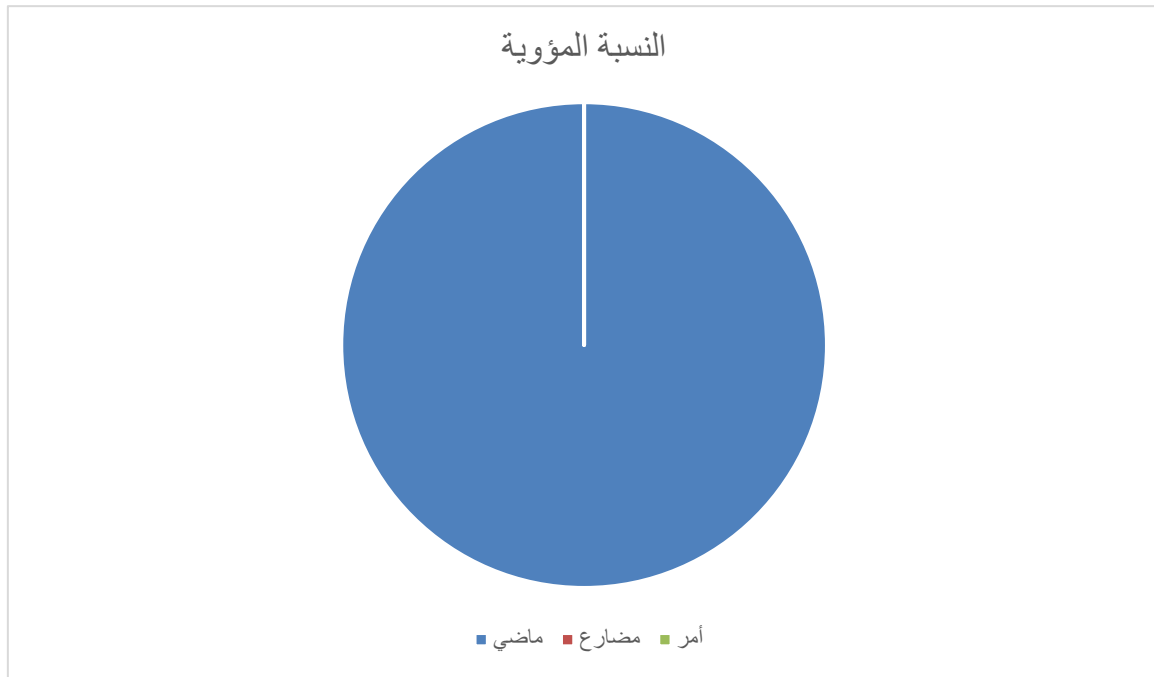
الشكل رقم : 05 يبين نسبة إجابات التلاميذ توضح بيانات الجدول أن إجابة التلاميذ الخاطئة قدرت بـ 94%، في حين الإجابة الصحيحة قدرت بـ 6 %، وهذا يدل على أن المتعلمين المختارين عينة للبحث، لم يستوعبوا جيدا الجنس، مما يوجب تمرينهم على هذا المحسن البديعي، وتكثيف الواجبات حول هذا الأخير.

السؤال رقم : 06 حدد صيغة الفعل في الآتي : " فرح التلميذ بنجاحه "

الجدول رقم : 06 يوضح نسبة الإجابات لدى التلاميذ

الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية
ماضي	30	100 %
مضارع	00	00 %
أمر	00	00 %
المجموع	30	100 %

الشكل رقم : 06 يوضح نسبة الإجابات لدى التلاميذ



إن ما يمكن أن نستشفه من الجدول والبيانات المدونة أعلاه أن الإجابات كلها صحيحة فقدرت بـ 100 % للفعل الماضي، في المقابل كانت منعدمة للفعل المضارع والفعل الأمر، فهذا إن دل على شيء، فإنما يدل على تمكن التلاميذ من التفريق بين أزمنة الأفعال.



### نتائج الدراسة الميدانية:

تبين من خلال ملاحظة الدروس وتحليل الجداول في الدراسة الميدانية، أن الرفع من مستوى المتعلمين وتنمية مهاراتهم، مرهون إلى حد كبير بكفاءة المدرسين، فالواضح أن الأساتذة تلقوا تكويناً يواكب التطورات الطارئة على المنظومة التربوية، حيث لوحظ أنهم مزودين بالطرائق البيداغوجية الخاصة بالتدريس المبنية في الحوار، والمشاركة و المناقشة، وأيضاً انفتاح المنهاج على الدرس اللساني الحديث، فقد اعتمدوا على مبادئ وتوجيهات المقاربة التواصلية، فمن خلال نتائج الاستبيان المتحصل عليها، إلا أن هناك ثلثة من المعلمين الذين لم يكشفوا عن نقائص تلاميذهم، ومن هنا يجب على المعلم أن يعمل على إزالة الإبهام السائد حول ما هو مقرر عليهم، وأن يدعم الدروس المقدمة بأمثلة لترفع من قدرتهم العقلية، وتجعلهم قادرين على تحليل المفاهيم وتفسيرها، وهذا من الأهداف المرجوة التي يطمح تحقيقها في العملية التعليمية-التعلمية.



# خاتمة



- وفي ختام بحثنا، يمكن أن نورد مجموعة من النتائج التي توصلنا إليها، من أهمها:
- تعدد المقابلات العربية للمصطلح الأجنبي (Cognitive)، جعل الدارسين يختلفون في وضع تعريف موحد لهذا الأخير.
  - تداخل البحث العرفاني مع عدة مجالات في البحث اللساني الراهن، كالعصبية والحاسوبية.
  - تعد اللسانيات العرفانية حقلا لغويا ولسانيا جديدا، ظهر أواخر القرن العشرين، وتطور في الثمانينات من القرن الماضي في الولايات المتحدة الأمريكية.
  - اهتمام اللسانيات العرفانية بدراسة علاقة اللغة بالذهن.
  - قيام اللسانيات العرفانية على مجموعة من المبادئ أهمها: المبدأ المعرفي.
  - انطلاق اللسانيات العرفانية من فرضيات، ثم رست إلى ميادين بعدها انفردت بخصائص.
  - تقوم التعليمية بترقية العملية البيداغوجية، وتطوير طرائق ومناهج التعليم، بالإتكاء على المعلم والمتعلم والمحتوى كعناصر أساسية للوضعية التعليمية.
  - تعلم اللغة العربية وتعليمها يحتاج إلى أسس وأساليب وطرائق تدريس، تخضع لمنهجية علمية.
  - نلاحظ عند تصفح كتاب مدونة البحث، أن محاوره تنتوع على مختلف الميادين التي يستمد منها التلميذ ثقافته ومعارفه.
  - شمول التوظيف العرفاني بمختلف أنشطة اللغة العربية في المقرر الدراسي.
  - نلاحظ أن الواقع التعليمي تأثر بالمجتمع، فأصبح يطغى عليه الجنس الأنثوي.
  - إن المشتغلين بالمجال، معظمهم خريجو الجامعة.

- سيطرة رتبة الأستاذ الدائم بمختلف تصنيفاتها على مستوى العينة المبحوثة.
- أخذت رتبة أستاذ التعليم الثانوي الصدارة في تدرجات السلم المهني.
- الخبرة عامل أساسي في كفاءة المدرس، إضافة إلى قدرته على اختيار طرق التدريس التي تلائم المحتوى التعليمي أمر ضروري لتحقيق الأهداف التربوية، وكذا مراعاة الفروقات الفردية أمر يساعد في استيعاب المتعلم للمادة المعرفية الملقاة داخل حجرة الدرس.
- إن استيعاب التلاميذ للدروس مرهون بكيفية إيصال المعلومة لذهنه، وطريقة التدريس التي تم انتهاجها من قبل المدرس.
- الواجبات التي يقدمها المدرس تجعل من المتعلم ذا كفاءة.
- إن نسبة رسوب التلاميذ في الأقسام النهائية مؤشر ينبئ بالخطر.
- تحضير التلاميذ لدروسهم يمكنهم من ترسيخ المعلومات.
- تعدد أنواع التشبيهات أصبح عائقا لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، كون هذا الأخير تتشابه صورته.
- يعتبر المجاز من أكثر الصور تعقيدا، لذا فإن المتعلم لا يحسن إدراكه.
- المحسنات البديعية يستوعبها التلاميذ كونها تحدث نغما موسيقيا تستأنس به الأذن.
- إن جل الأسئلة التقييمية المقدمة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي تعمل على تنمية مدركاتهم.

### توصيات:

- تمكين المتعلمين من تذوق ما في النصوص الأدبية من صور ومعان سامية، وأساليب دقيقة.
- تنمية الذوق الأدبي والوصول بالتلاميذ إلى إدراك نواحي الجمال اللغوي، مع تدريبهم على التحليل والنقد.
- التزويد بثتى المعارف والخبرات واكتشاف الحقيقة.
- تنمية القدرة على دقة الملاحظة، والتفكير المنطقي السليم وإدراك العلاقات المختلفة بين التراكيب والجمل.
- زيادة الثروة اللغوية وصحة الأداء، وتقويم اللسان بمعنى تطبيق القواعد النحوية عمليا قراءة وكتابة ومحادثة.
- تدريب المتعلمين على دقة التفكير والتعليل والاستنباط، بالاستناد على قوة النحو في الترتيب وتنظيم المعلومات.
- اختيار طرائق حديثة مع ما يتماشى وقدرات المتعلم.
- السعي إلى إعداد أساتذة أكفاء بطرائق تدريس جيدة.
- محاسبة المتعلم على أخطائه اللغوية والنحوية وتصحيحها له.



## قائمة المصادر والمراجع



القرآن الكريم برواية ورش عن نافع.

- قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المعاجم:

02- الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة

مؤسسة الرسالة، ط6، دمشق 1998، المادة (ع، ر، ف).

03- ابن منظور أبو الفضل جمال الدين، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مج6 (د،

ط)، 1998م، مادة(ن،ص،ص).

ثانياً: الكتب العربية:

04- أحمد حساني، دراسات في اللسانية التطبيقية في حقل تعليمية اللغات، ديوان

المطبوعات الجامعية، بن عكنون الجزائر ط 2، 2009

05- الأزهر الزناد، نظريات لسانية عرفانية، الدار البيضاء ناشرون، دار محمد للنشر

(د، ط)، (د، س).

06- بشير إبرير، الشريف بوشحدان، و آخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث و

الدراسات اللسانية الحديثة، دار المسيرة، عنابة، الجزائر، (د، ط)، 2009.

07- توفيق قريرة، الشعرية العرفانية مفاهيم و تطبيقات على نصوص شعرية قديمة و

حديثة، دار نهى للطباعة، صفاقس، تونس، ط 1، 2015.

08- رافع النصير الزغول، عماد عبد الرحيم الزغول، علم النفس المعرفي، دار الشروق

للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، (د، ط)، (د، س).

09- رجاء وحيد دويدي ، البحث العلمي، أساسياته النظرية وممارسته العلمية ، دار

الفكر المعاصر للطبع ، دمشق ، سوريا ، ط1، سبتمبر 2000.

10- سعاد عبد الكريم عباس الوائلي، طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين النظرية

والتطبيق، دار الشروق، عمان، الأردن، ط 1، 2004.

- 11- سعدون محمد السموك، هدى علي جواد الشمري، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، دائر وائل للنشر و التوزيع، الأردن/ عمان، 2005.
- 12- سعيد عبد الله لافي، أساليب التدريس، عالم الكتب، القاهرة، ط 1، 2012.
- 13- سندس كرونة، اللسانيات و تطور العلوم العرفانية، حويات الجامعة التونسية، ع 47، 2003.
- 14- شريفة رحمي، النحو التوليدي التحويلي، طالبة الدكتوراه، بقسم اللغة العربية ولغات الشرق الأوسط، كلية اللغات واللسانيات، جامعة كوالا لمبور، ماليزيا، د س.
- 15- صالح عبد العزيز، عبد الحميد عبد المجيد، التربية و طرق التدريس، دار المعارف القاهرة، ط 5، سنة 1976.
- 16- طه عبد الرحمان، في أصول الحوار وتجديد علم الكلام، المركز الثقافي العربي الدار البيضاء، ط2، 2000م.
- 17- طه علي حسين الدليمي،-إبراهيم أبو هشيش، آفاق اللسانيات: دراسات، مراجعات تكريما للأستاذ نهاد الموسى، تر: هيثم سرحان، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، ط1، 2011.
- 18- عبد الجبار بن غريبة، مدخل إلى النحو العرفاني، مسكيلياني للنشر والتوزيع، ط1 2010.
- 19- عبد القادر شرشار، تحليل الخطاب الأدبي وقضاياها، النص ، منشورات دار الأديب وهران، (دط) ، 2006.
- 20- عطية سليمان أحمد، اللسانيات العصبية اللغة في الدماغ(رمزية عصبية عرفانية) الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، مصر، (د ط)، 2019 م.
- 21- مؤيد سعيد السالم، تنظيم المنظمات (دراسة في تطوير الفكر خلال مائة عام)، دار الكتب الحديث، عمان- الأردن، (د، ط)، 2002.



- 22- محسن علي عطية، البحث العلمي في التربية مناهجه، أدواته ووسائله الإحصائية دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ( د ط ) 1429 هـ 2009 م .
- 23- محمد خان، منهجية البحث العلمي ( وفق نظام (LMD)، منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية، بسكرة، ط1، 2005.

ثالثا: كتب مترجمة:

- 24- إبراهيم أبو هشيش، آفاق اللسانيات: دراسات، مراجعات تكريما للأستاذ نهاد الموسى، تر: هيثم سرحان، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، ط1، 2011.
- 25- آلان بونيه، الذكاء الاصطناعي، تر: علي صبري فرغلي، عالم المعرفة، الكويت، (د، ط)، 1993.
- 26- أويلر وكارلين جيرلو، اللغة والدماع، تر: محمد زياد يحيى كبة، جامعة الملك سعود، 2008.

رابعا: المجلات والدوريات:

- 27- عبد الكريم جيدور، دور اللسانيات العرفانية و مشكلات تعلم اللغات و اكتسابها، مجلة العلامة، مركز البحث العلمي والتقني بتطوير اللغة العربية وحدة البحث اللساني و قضايا اللغة العربية، ورقلة، الجزائر، ع 5.
- 28- عز الدين عماري، الربيع بوجلال، مفاهيم لسانية عرفانية، مجلة العمدة في اللسانيات و تحليل الخطاب، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، م ج 3، ع خاص، 2019.
- 29- لطيفة إبراهيم النجار، آليات التصنيف اللغوي بين علم اللغة المعرفي والنحو العربي مجلة جامعة الملك سعود، العدد 17، 2004.
- 30- لمين زايدي، التحليل العرفني للخطاب و دوره في القدرات العقلية لمتحدثي اللغة مجلة العمدة في اللسانيات وتحليل الخطاب، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، مج4 ، ع 2020./03/22 2

31-موسي مخطار، بلبشير لحسن، حاجة تعليمية اللغة إلى المنهج اللساني العرفاني أسس المقاربة العرفانية، مجلة إشكالات في اللغة و الأدب، كلية الآداب والفنون واللغات، جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، الجزائر، مخبر البحث في تعليمية اللغة العربية في المنظومة التربوية الجزائرية، العدد 02، 2020 م.

**خامسا: المذكرات والأطروحات:**

32-عمر بن دحمان، الاستعارات والخطاب الأدبي مقارنة معرفية معاصرة، أطروحة لنيل درجة الدكتوراه، قسم اللغة العربية وآدابها، كلية الآداب واللغات، تخصص اللغة العربية وآدابها، فرع أدب عربي، 2012.

**سادسا:وثائق إدارية:**

33- دراجي سعدي، سليمان بوزيان وآخرون، اللغة العربية وآدابها السنة الثالثة من التعلم الثانوي، وزارة التربية، ( د ط )، 22 أكتوبر 2008.

34- ز . عادل، التوزيع السنوي لسنة الثالثة آداب وفلسفة 2021.-2022.

35- المفتشية العامة إدارة الثانويات، المقاطعة رقم 04، بطاقة فنية للمؤسسة B8/550 2021-2022، إدارة المؤسسة.

36- وزارة التربية الوطنية، كتاب اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة ثانوي للشعبتين أدب وفلسفة ولغات أجنبية، صادر عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر.

**سابعا:المواقع الإلكترونية:**

37-اللغويات العصبية [www.pdfactory.com](http://www.pdfactory.com) موقع ruth lesser "

2022/02/22، 10.45.



## استبيان

أتقدم إليكم أنا طالبة الأدب العربي-تخصص لسانيات تطبيقية- بهذا الاستبيان و الذي أهدف به إلى كشف مدى تجاوب التلاميذ مع ما تقدمونه لهم. لذا أرجو منكم إفادتي بمعلومات دقيقة و موضوعية عن هذا الأخير، و الإجابة عن هذه الأسئلة التي تتطلب منكم وضع علامة  × في الخانة المناسبة. تقبلوا مني فائق الشكر و التقدير على تعاونكم معي.

## المحور الأول: الأسئلة الموجهة للأساتذة.

البيانات الشخصية:

الجنس: ذكر  أنثى 

الشهادة المحصل عليها:

ليسانس  ماستر  شهادة أخرى 

الصفة المهنية:

أستاذ دائم  مستخلف  متعاقد 

الرتبة:

أستاذ مكون  رئيسي  أستاذ تعليم ثانوي 

الخبرة المهنية :

من 5-1  من 5-10  من 10 فما فوق 

1- ما مدى استيعاب ما تقدمه من نشاطات في اللغة العربية؟

كبير  متوسط  دون المتوسط

2- هل الطريقة التي تُدرّس بها ترقى إلى المستوى الذي تراعي فيه الفروقات الفردية

نعم  لا

3- أيّ طريقة من طرق التدريس تعتمد

طريقة الإلقاء  طريقة المناقشة  طرق أخرى

4- هل يستوعب المتعلم نصوص السنة الثالثة

نعم  لا

5- هل تساعد الواجبات التي تقدمها في تنمية معارف المتعلم

نعم  لا  أحيانا

6- أي الروافد يساعد المتعلم على تنمية مهاراته الذهنية

البلاغة  العروض  النحو

7- ما الصورة البيانية التي يواجه المتعلم صعوبة في فهمها

الكناية  الاستعارة  مجاز

المحور الثاني: الأسئلة الموجهة للتلاميذ.

ضع علامة  x  في الخانة المناسبة.

البيانات الشخصية:

الجنس:

ذكر  أنثى

العمر:

18 سنة  19 سنة

الإعادة:

نعم  لا  أبدا

1- هل تفهم ما يشرحه الأستاذ

نعم  لا  أحيانا

2- هل تشعر أن كمية المعارف لديك في ازدياد؟

نعم  لا

3- أي النصوص تفهم

الأدبية  التواصلية

4- هل تعينك الصور البيانية على فهم النصوص

نعم  لا

5- هل تحضر دروسك في المنزل

نعم  لا  أحيانا

6- في أي مستويات بناء النص تجد صعوبة؟

البناء الفكري  البناء اللغوي

- حدد نوع الاستعارة فيما يأتي قال تعالى ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾

استعارة مكنية  استعارة تصريحية

- حدد في الآتي نوع التشبيه:

\* محمد أسد

بليغ  تام  مرسل

مؤكد  مجمل  مفصل

- حدد في الآتي نوع المجاز:

\* بنى الحاكم المدينة

مجاز عقلي  مجاز مرسل

- حدد في الآتي نوع الطباق:

\* الليل النهار

طباق سلب

طباق إيجاب

- حدد فيما يأتي نوع الجنس:

\* دارهم ما دمت فيما دمت في دارهم.

جناس ناقص

جناس تام

- حدد صيغة الفعل في الآتي:

\* فرح التلميذ بنجاحه

أمر

مضارع

ماض



- الخريطة الإدارية: رقمها : 08 بتاريخ: 2021/07/25 المناصب المفتوحة : 39 المناصب الشاغرة: 07  
الشغور حسب الأسلاك: مستشار تربية/مستشار تربية/مستشار رئيسي للتربية/مساعد وثانقي أمين محفوظات/ملحق بالمخبر/ عامل منهي صنف 1/عامل مهني مستو 3  
\*ملاحظات عن التأطير عامة وقاية م / أبواب مؤسسة

- مشروع المؤسسة: (ترسل وجوبا نسخة إلى السيد مفتش ت و لإدارة التلويبات طبقا للقرار رقم: 17 وبتو المؤرخ في 2006/06/06)  
المصادقة في مجلس التوجيه و التسيير: (نعم - لا) بتاريخ: ..... مدة المشروع: .....

موضوع المشروع : .....  
- تربوي (عدد العمليات المقررة): ..... - بيداغوجي (عدد العمليات المقررة): ..... - حياة مدرسية (عدد العمليات المقررة): .....  
ملاحظات عن تطبيق عمليات المشروع: مدى التنفيذ - النتائج المحققة - العوائق: .....

- دراسة نتائج البكالوريا :

- تطور النتائج خلال السنوات الثلاث الأخيرة (تقدم - تأخر) : تقدم  
السبب :

01- مجهودات مبذولة من طرف الطاقم الإداري والتربوي

02 - نوعية التلاميذ

03 - متابعة الأولياء

04

05

التدابير العلاجية المتخذة من أجل تحسين النتائج المدرسية :

01 - إيجاد حلول لاكتظاظ الأقسام

02 - تكوين الأساتذة الجدد تكوينا بيداغوجيا

03 - المتابعة المستمرة للتلميذ

04

05

07

- ملاحظات عن حالة المؤسسة : ( الانضباط العام - العلاقات - التسيير واستعمال الموارد البشرية - الصيانة والنظافة .. )  
جدة .....

الاستعداد للتأطير وتقديم العروض والملفات التكوينية ( أسماء المعنيين - المواضيع المقترحة ) :  
جدة .....

مخارة بولقرون



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



الرقم: .....  
التاريخ: 2022

...ان ع ك م د م م ط...

السيد(ة) : **كناؤنية محمد خير الدين**  
بكالوريوس

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية الآداب و اللغات

قسم: لغة و أدب عربي

### الموضوع : طلب اجراء تربيص

في إطار التربيصات الخاصة بالطلبة في الوسط المهني و نظرا لما لها من أهمية على الصعيد العلمي و المهني يشرفني أن أطلب من سيادتكم الموافقة على إستقبال الطلبة الواردة أسمائهم من أجل إجراء تربيص تطبيقي في وحدتكم :

رقم التسجيل : 35039724

إسم و لقب الطالب : زدي إيمان

الإختصاص : Linguistique appliquée

السنة : 2021/2022

مكان التربيص : ثانوية

رأي و ختم المؤسسة المستقبلة :

سلاوة بولقرون  
التدريس

رئيس القسم :

الاسناد المؤطر :  
رئيس قسم الآداب و اللغة العربية  
الجامعة الجزائرية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

بسكره في:

مدير التربية

الى

السيد(ة): .....

.....

مديرية التربية لولاية بسكرة

مصلحة التكوين والتفتيش

/الأمانة/

الرقم: ...../م.ت.ت/2022

**الموضوع: الموافقة على إجراء "تربص ميداني"**

المرجع: مراسلة كلية الآداب واللغات بجامعة محمد خيضر-بسكره تحت رقم: 07/ن.ع.د.م.ط/2022

بناء على المرجع المشار إليه أعلاه، وفي إطار دعم وتعزيز المعرفة النظرية من اجل استكمال متطلبات التكوين للدفعة قيد التخرج في مستوى السنة الثانية ماستر كلية آداب ولغات، يشرفني أن أعلمكم بموافقتي على إجراء التربص الميداني.

للطالب(ة): .....

تخصص: لسانيات تطبيقية

شعبة: أدب عربي

السنة: ثانية ماستر

وهذا ابتداء من: ..... إلى غاية: .....

على مستوى مؤسستكم، مع تقديم كل المساعدات في حدود الإمكانيات المتوفرة لديكم، مع وجوب مراعاة البروتوكول الصحي وإجراءات التباعد الجسدي.

مدير التربية

عن مدير التربية وتكنولوجيا  
رئيس مصلحة التكوين والتفتيش

نويبات جمال

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

2022/2021

البريد الإلكتروني : ly.kheireddine@gmail.com  
رقم الهاتف : 033.54.61.08  
رقم التعريف الوطني : 3286.  
التمط (النوع) : 88/ 550

المفتشية العامة

إدارة الثانويات

المقاطعة : 04

## بطاقة فنية للمؤسسة

610

- اسم المؤسسة : ثانوية محمد خير الدين البلدية : بـسـكـرة الدائرة : بـسـكـرة  
- العنوان : حي الزواجة شارع الحكيم سعدان - تاريخ الإنشاء : 1990 المساحة الكلية : 13173.63م<sup>2</sup>  
- تعداد التلاميذ : - داخلي : .../.../... تصفد : .../.../... - خارجي : 610 - نكور : 242 - إناث : 368 - المجموع :  
- المحلات والمرافق : - عدد المكاتب الإدارية : 09 - قاعة الأرشيف : 01.. المدرج (طاقة استيعابه) : .../...  
- القاعات العادية : 16 المخابر : 02.. الورشات : 02 المخازن : ( النوع والعدد ) : 02  
- المكتبة : 01 قاعة المطالعة : .../... عدد العناوين : .../... عدد النسخ : 10409. هل هي مفتوحة ومستقلة : نعم  
- في حالة لا : لماذا ؟ ...../.....  
- قاعة الرياضة : 01 - الملاعب : / وظيفية : نعم عدد الأفواج التي لا تدرس التربية البدنية : ../.. السبب : ...../.....  
- مخابر الإعلام الألي : عددها 01 وضعيتها : جيدة مجموع الأجهزة : 28 عدد الأجهزة الصالحة للاستعمال : 28  
- المرافق : العدد : .../... طاقة الاستيعاب : .../... - المطعم : .../... طاقة الاستيعاب : .../... وحدة الكشف م : .../... العيادة : .../...  
- الأثاث المدرسي : حالته : مقبول  
- ظروف المدرس : الماء ، الكهرباء ، التدفئة ، المكيفات : ...../..... (عدم وجود شبكة الغاز).....  
- عدد المكيفات : 32... المحلات الغير مكيفة : ...../.....  
- التجهيز العلمي : مقبول  
- السكنات الإلزامية : عددها 06 - المشغولة منها : 06  
- الساكنون : موظفو المؤسسة : (ذكر الوظيفة فقط) : مقصد(ة) - حاجب  
- الأجنب عن المؤسسة : (ذكر الوظيفة فقط) موظف بالمطاعم - موظف متقاعد - مقصد(ة) متقاعدة  
- الخريطة التربوية : رقمها : 08 بتاريخ : 2021/09/04 المناصب المفتوحة : 40  
معدل الأهمية الأستاذة (1) : 10 نسبة  
- % لاستقرار الأستاذة (2) : 70 %  
- عدد الساعات الإضافية : ..... - عدد الساعات الفاضلة : ..... - عدد الساعات المستغلة منها : ..... - أوجه الاستغلال : .....  
- عدد الأفواج التربوية : في الجذع المشترك : 07 في السنة الثانية : 05 في السنة 3 : 06 المجموع : 18  
- تفصيل الأفواج :

الجدع المشترك	عدد الأفواج	أداب : 03	علوم وتكنولوجيا : 04	المجموع : 07	المعيون : 56
	عدد التلاميذ	100	120	220	

تطور نسبة النجاح في البكالوريا  
الرتبية في الولاية : .....07.  
بكالوريا 2017 : 58%  
الرتبية في الولاية : 11  
بكالوريا 2018 : 60.61%  
الرتبية في الولاية : 05  
بكالوريا 2019 : 68%  
الرتبية في الولاية : .....07.  
بكالوريا 2020 : 64.43%  
الرتبية في الولاية : .....19.  
بكالوريا 2021 : 59.02%

المعيون	مج	تقني رياضي	رياضيات	علوم تجريبية	تسيير واقتصاد	لغات اجنبية	آداب وفلسفة	الشعبة / المستوى
	05	01	/	02	/	/	02	السنة 02
	04	21	/	68	/	/	71	السنة 02
	06	01	/	03	/	/	02	السنة 03
	79	26	/	133	/	/	81	السنة 03

A decorative border with intricate, symmetrical floral and scrollwork patterns in black ink, framing the central text.

# فهرس المحتويات

ص	العنوان
/	شكر وعران
أ- ج	مقدمة
<b>مدخل</b>	
6	- التعريف ببعض مفاهيم البحث العرفاني
6	1- المعرفة
6	2- العرفان
7	3- العرفانية
7	4- العرفنية
7	5- الإدراكية
7	ثانيا: التعريف باللسانيات العرفانية نشأتها وتعريفها
8	3- الأسس اللسانية العرفانية
9	4- مبادئ اللسانيات العرفانية
10	5- فرضيات اللسانيات العرفانية
11	6- ميادين اللسانيات العرفانية
11	7- خصائص اللسانيات العرفانية
12	8- إسهامات العلوم المختلفة في اللسانيات العرفانية
12	8-1- الذكاء الاصطناعي
13	8-2- اللسانيات العصبية
14	8-3- اللسانيات العرفانية والذهن البشري
15	8-4- اللسانيات العرفانية والنحو التوليدي التحويلي
15	8-5- اللسانيات العرفانية وتعليمية اللغة العربية
16	8-6- اللغة عند العرفانية
16	8-7- مرتكزات اللسانيات العرفانية
17	9- تعليمية اللغة العربية
17	- مفهوم التعليمية

18	- الأطراف الفاعلة في العملية التعليمية
19	- طرق التدريس
<b>الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة</b>	
22	أولاً: مجالات الدراسة
23	ثانياً: عينة البحث
24	ثالثاً: أدوات الدراسة
25	رابعاً: منهج الدراسة
25	خامساً: وصف الكتاب المدرسي للغة العربية السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب فلسفة
26	سادساً: وصف المنهاج المدرسي للسنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة
29	1- تعريف النص
29	2- النص الأدبي
32	3- النص التواصلية
33	- كيفية تعليم نشاط النحو عرفانيا
36	4- كيفية تعليم نشاط البلاغة عرفانيا
37	5- كيفية تعليم نشاط العروض عرفانيا
40	- ملاحظة الدروس
<b>الفصل الثاني: أدوات الدراسة</b>	
49	- الاستبيان
49	6- التقنيات المستعملة في الدراسة الميدانية
77	- نتائج الدراسة
79	- خاتمة
81	- توصيات
83	- قائمة المصادر والمراجع
88	- ملحق
/	- ملخص

ملخص:

تروم هذه الدراسة الموسومة بـ : **توظيف اللسانيات العرفانية في أنشطة اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي فرع أدبي، والمتأسسة على أساس الإشكال المتمثل في:** إذا كانت اللسانيات العرفانية دراسة للغة في الذهن، وتعليم العربية نقل لمعارف لغوية إلى الذهن، فكيف لللسانيات العرفانية أن تكون وسيلة تعليمية للغة العربية؟

اتخذنا لهذه الدراسة المنهج الوصفي، هذا ما جعلنا نتوصل إلى نتائج نذكر أهمها:

-اللسانيات العرفانية تعنى بالدراسة العلمية للألسن البشرية، فبالرغم من أنها متداخلة التخصصات، إلا أن المضمون يبقى واحدا، فقيام اللسانيات على مجموعة من المبادئ جعلت منها محل دراسة الباحثين، رغم قلة هذه الأخيرة.

حيث تمحورت الدراسة الميدانية على جملة من الإجراءات التي مكنتنا من كشف

**Summary**

**his study, which is tagged with: Employing Gnostic Linguistics in the activities of the Arabic language for students of the third year secondary to a literary branch, and is based on the problem represented in: An educational tool for the Arabic language?**

**We took the descriptive approach for this study, and this is what made us reach the most important results:**

**Gnostic linguistics is concerned with the scientific study of human tongues, for although they are interdisciplinary, the content remains one. Linguistics is based on a set of principles that made it the subject of researchers' study, despite the lack of the latter.**

**The field study focused on a number of procedures that enabled us to discover**